الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire de MILA

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مرجع :

التطبيقات التعليمية ودورها في دعم الكفاءة العلمية للتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والآدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين :

حورية بوفاغر

ريمة كنوش

إشراف الأستاذ:

نبيل بومصران

مقدمة:

لقد حظيت العملية التعليمية باهتمام الدارسين والباحثين نظرا لصعوبتها من جهة ولما يتصل بها من ملابسات معرفية وبيداغوجية من جهة أخرى.

فموضوع التعليم وطرائقه موضوع هام عند كل الأمم والحضارات عبر العصور وهو اليوم من المجالات التي أصبحت في سباق مع الزمن، وقد كان موضوع اهتمام وعناية من طرف العلماء والباحثين والفلاسفة، فهو مجال يحتاج إلى الكثير من التمحيص والتدقيق، فقد كتبت فيه الكتب، وألفت فيه البحوث، وعقدت له المؤتمرات وأقيمت له الندوات.

و اهتم الباحثون بدراسة أحوال المعلمين والمتعلمين، وطرائق تدريسهم والوسائل البيداغوجية ومدى اسهامهم في انجاح العملية التعليمية وبحثوا عن أنجع المناهج والسبل في ذلك.

عرف التعليم في هذا العصر تحولات عميقة على أكثر من صعيد في الطرائق والسبل والوسائل، وعرف تجديدا منهجيا واستثمارا لمختلف المعارف والنظريات التعليمية والعملية الحديثة ولذلك كان من الطبيعي أن يهتم المعلم أيما اهتمام بدوره المهني في تنسيق الأنشطة التربوية الصفية، وغير الصفية المختلفة لمجموعة طلاب من خلال ممارسة التدريس.

ويعتبر النشاط المدرسي جزءا أساسيا من التربية الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة.

وعليه فإن الأنشطة التربوية تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى القضاء على وقت فراغ الطلاب وانخراطهم في أنشطة وجماعات تنظيمية وتحت إشراف تربوي،

وتعودهم على تحمل المسؤولية والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الهدف والميول والاتجاه المشترك نحو إنجاز أفضل ويشعرون من خلال ذلك بأنهم أعضاء متميزون قدموا لأنفسهم ولمدارسهم وبيئتهم الاجتماعية العمل النافع والمفيد. ففي ظل كل ما ذكر وجب على المؤسسات التربوية أن تأخذ بالأنشطة التعليمية الصفية لتحقق أهدافها وتواكب هذا التطور العلمي والتكنولوجي، فكما نعلم فإن الهدف الأسمى من وراء هذه الأنشطة هو رفع مستوى المردود الدراسي وبالتالي إثراء العملية التعليمية التعلمية وكذا في جانبه الكيفي المتمثل في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية للتلميذ ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نبحث في هذه الأنشطة ودورها في دعم كفاءة التلاميذ فجاء بحثنا موسوما بـ:

"التطبيقات التعليمية ودورها في دعم الكفاءة العلمية للتلاميذ سنة ثالثة نموذجا"

ويقوم هذا البحث على سؤال رئيسي وهو: فيما يتمثل الدور الذي تؤديه التطبيقات التعليمية في دعم الكفاءة العلمية للتلاميذ؟ وهل ادت التطبيقات هذا الدور؟

وتتدرج تحت هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية وهي كالآتي :

_ ماهي التطبيقات في مفهومها اللغوي والاصطلاحي؟ وفيما تتمثل أنواعها؟

_ ما مفهوم التعليمية ؟ وماهي أبرز عناصرها؟ وما الأدوار التي يؤديها كل عنصر؟

_ ماهي الكفاءة العلمية؟ وماهي أهم المصطلحات المرتبطة بها؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا المنهج الاستقرائي الذي أتاح لنا الفرصة في انجاز هذا الموضوع العلمي والغوص فيه والذي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف لعل من أهمها ما يلي:

_ معرفة التطبيقات التعليمية بأنواعها وأهميتها.

_ معرفة دور المعلم والمتعلم في العملية العلمية والتعليمية.

_ معرفة الكفاءة وخصائصها وأنواعها وأهم العناصر المرتبطة بها.

وتحقيقا لهذه الأهداف عالجنا البحث وفق الخطة التالية :

مقدمة وفصلين فصل نظري وآخر تطبيقي، قسم من خلالها الفصل النظري إلى أربعة مباحث حيث يتناول المبحث الأول: التطبيقات التعليمية والمبحث الثاني : التعليمية والمبحث الثالث: الكفاءة العلمية أما المبحث الرابع والأخير فيتضمن دور التطبيقات التعليمية في تحقيق مردود دراسي ودعم التحصيل والكفاءة العلمية للتلاميذ. أما فيما يخص الفصل التطبيقي (الميداني) فقد احتوى على عنوانين أساسيين الأول : آليات البحث يتضمن: المنهج، الاستبيان والعينة أما الثاني : كيفية تطبيق آليات البحث ومناقشة نتائج الاستبيان ينطوي على ثلاث نقاط هي :

_ عرض نتائج الاستبيان.

_ مناقشة وتحليل نتائج الاستبيان.

_ نتائج تحليل الاستبيان.

وأنهينا بحثنا هذا بخاتمة تتضمن مجموعة من النتائج كانت زبدة ما توصلنا إليه في هذا الموضوع. ومن الصعوبات التي اعترضت بحثنا هي :

_ صعوبة الدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبانة.

_ رفض بعض الأساتذة الإجابة عن أسئلة الاستبانة بحجة أن الوقت غير كافٍ بالرغم من أن هذه الأسئلة كانت جد مفهومة وبسيطة لا تحتاج إلى وقت طويل.

_ عدم المبالاة والاهمال بهذه الاستمارات وعند عودتنا بعد مدة كافية لاسترجاعها نجذ أن بعضهم أهملها ولا يدري أين وضعها.

ولكن بعون الله وحفظه استطعنا أن نتخطى هذه الصعوبات إيمانا بأن البحث الجاد يتطلب الكثير من التضحيات والالتزامات.

وقد استفدنا من بعض الدراسات السابقة كـ : العمل الاجتماعي و دوره في تحسين المردود الدراسي لبلخير دهيمي وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه

ولا يسعنا في الختام إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " نبيل بومصران" الذي كان لنا نعم العون ، كما نشكر الأساتذة المناقشين لحضورهم معنا المناقشة.

الفصل النظري

المبحث الأول : التطبيقات التعليمية

المبحث الأول : التطبيقات التعليمية

1. مفهوم التطبيقات التعليمية :

يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية شاملة للتعلم وإلى تمكينه من لغته واكسابه المعارف والمهارات والقيم التي تؤهله إلى الاندماج في بيئته ، وتسمح له أيضا بمواصلة التعليم والانخراط في الحياة وللتطبيقات التعليمية أهمية كبيرة في تعلم وتعليم التلميذ وفي تكوينه السليم والمتكامل وفي دفعه للمشاركة الفعالة والايجابية في العملية التعلمية التعليمية .

أ . **مفهوم التطبيقات :**

✓ **لغة :**

قال الكفوي : التطبيق : تطبيق الشيء على الشيء جعله مطابقًا له ، حيث يصدق عليه [1]. معنى ذلك مطابقة الشيء على الشيء حتى يصير مطابقا له .

✓ **اصطلاحا :**

عبارة عن "مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقا علميا ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العلمي بشكل جيد ، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة ، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل ايجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي [2]". بعبارة أخرى التطبيقات جملة من المبادئ والمعارف التي يجب على المتعلم أن

---

[1] الكفوي أيوب بن موسى الحسيني. كتاب الكليات .تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة. بيروت. 1419هـ. ص 105.

[2] الفاربي عبد اللطيف وآخرون: معجم علوم التربية، الدار البيضاء : مطبعة النجاح 1994م ، 272.

يطبقها بطريقة علمية ويتعايش معها بصورة تنمي قدراته بشكل سليم تعمل على تلبية حاجاته لتحقيق شخصية متكاملة في إطار التصور الإسلامي .

ب. مفهوم التعليمية :

تعددت المفاهيم والتعاريف والاتجاهات في تحديد مفهوم التعليمية باختلاف وجهات نظر العلماء اللغويين والباحثين في هذا المجال وفي هذا المنطلق نختار تعريفا يخدمنا في موضوعنا هذا ومنه :

فالتعليمية : " علم يتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة "[1].

أي أنها العلم الذي يعنى بالتخطيط للعملية التعليمية التعلمية ومراقبتها وتنفيذها .

ج _ مفهوم التطبيقات التعليمية :

من خلال التعريفات السابقة للتطبيقات والتعليمية فإننا نتوصل إلى تعريف التطبيقات التعليمية والتي يمكننا تعريفها بأنها :

" الاستفادة العلمية التي يمكن أن تمارس في الميدان التعليمي ، وذلك إما عن طريق الاستفادة من ذات النص أو الموقف ، أو بالاستنباط منه بهدف إنماء شخصية الفرد بصورة متوازنة ومتكاملة ، لتشمل جميع جوانب الشخصية جسديا واجتماعيا و جماليا وروحيا وأخلاقيا وعقليا ووجدانيا . ويطلق عليها التمارين ، الأنشطة ،....

[1] أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د ط، 1996. ص 138.

2. الأنشطة التعليمية :

1.2. مفهوم الأنشطة : هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة ويعرفها : " على أنها الجهد العقلي أو البدني من أجل بلوغ الأهداف المرجوة ".[1] أي أنها العمل العقلي أو الجسمي الذي يبذله المعلم أو المتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة .

ومن الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية كثيرة تصنف إلى :

- **الأنشطة التعليمية التعلمية الصفية :** وتشمل الفعاليات التعلمية داخل قاعة الدرس .
- **الأنشطة المنهجية اللاصفية :** وتخص كل الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها المتعلم خارج المدرسة .

2.2. شروط اختيار الأنشطة:

يقوم التخطيط للأنشطة على مجموعة من الشروط تحدد عملية الاختبار مثل[2] :

_ ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته من جهة وارتباطاتها بفلسفة التربوية من جهة أخرى .

_ الأخذ في الحسبان قدرات المتعلمين على العمل والإنتاج ومراعاة الفروق الفردية بينهم .

_ طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي .

_ ضرورة تحضير الإمكانات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة .

---

(1) أحمد اللقاني: تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، 1995،ص 6 .

(2) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي وأحمد هلالي : المنهاج التعليمي والتوجيه الايديولوجي النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1 ، 2006 ، ص 90 .

_ التنويع في اختيار الأنشطة وجعلها مصدر للمتعلم

_ قدرة المعلم على التخطيط للمنهاج ومتابعة تنفيذه .

3.2. أنواع الأنشطة التعليمية :

1.3.2. الأنشطة الصفية : إن التطورات التي نعيها في عصر التكنولوجيا و المعلوماتية قد انعكست على التربية والتعليم فالمدرسة اليوم مطالبة بأن تبذل كل الجهد لتربية الإنسان العصري القادر على التفطير السليم البناء والمهارات التي تمكنه من مسايرة هذا العصر وطبيعته وهذا ما دفع بالمهتمين بشؤون التربية والتعليم في إطار شامل تتناول أهدافها ومحتوى المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية وأساليب التدريس وتقويم فاعلية التدريس بقصد تطويرها والارتقاء بها .

1.1.3.2. مفهوم الأنشطة الصفية :

أ. لغة : يعرف النشاط لغويا في القاموس المحيط الفيروز آبادي على أنه نشط كسمع نشطا بالفتح فهو ناشط ، طابت نفسه للعمل وغيره [1].

ب. اصطلاحا : يعرف النشاط بأنه وسيلة وحافز لأثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة الى مصادر انسانية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي الى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة [2].

---

[1] منذر سامح العتوم : النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار المنهاج للنشر والتوزيع. 2008. ص 5.

[2] المرجع نفسه: ص 5.

2.1.3.2. أنواع الأنشطة الصفية :

توجد أنواع كثيرة من الأنشطة الصفية التي يراعيها المعلم عند تخطيطه اليومي لعملية التدريس آخذ في الحسبان تنويع جانب الخبرات أو أنماطها بما يتلاءم وحاجات المتعلمين والظروف الفردية بينهم حيث تتمثل أهم أنواع هذه الخبرات أو الأنشطة كالاتي :[1]

- ✓ **الأنشطة التعليمية الأولية** : هي خبرات تعليمية أولية تهدف إلى إثارة اهتمام المتعلم أو لفتح باب المناقشة وطرح الأسئلة ، ومن بين هذه الأنشطة قراءة قصة من كتاب أو عرض الصور من الشرائح أو استخدام أية وسيلة تعليمية لها علاقة بالدرس .
- ✓ **الأنشطة التطويرية** : تهدف هذه الخبرات التطويرية أو البنائية إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ومن هذه الأنشطة البحث ، الإلقاء أو التقديم أو العرض أو الخبرات الابداعية أو التقدير أو الملاحظة أو الإصغاء أو تعاون المجموعة أو التجريب العلمي .
- ✓**الأنشطة أو الخبرات المناقشة** : تساهم هذه الخبرات بأخذ المعلومات وإعطائها وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتقويم وتحديد الحاجات واكتشاف الاحتمالات وتوفير الوقت للمعلم للقيام بالتقويم ومن امثلته : القيام بعمليات المقارنة والموازنة .
- ✓**الأنشطة أو الخبرات الفنية أو الحرفية** : تشمل أنشطة فنية أو حرفية عديدة منها : ضع نماذج أو مجسمات أو جمع عدد من الصور أو الرسوم أو الأشكال التي تتعلق بموضوع ما .

---

[1] مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، ع3، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 23، 2014، ص 16- 17 .

✓**الأنشطة الختامية :** تثير هذه الخبرات مجموعة من الأسئلة مثلا : من أين بدأنا ؟ أين أصبحنا ؟ وتستخدم هذه الأنشطة في التقويم وتعد المنافسة الصفية وإعداد التقارير والأشكال التوضيحية من بين الأنشطة الختامية .

3.1.3.2. أهداف الأنشطة الصفية :

تعددت أهداف الأنشطة الصفية وتنوعت ونذكر أبرزها فيما يلي : [1]

- ❖ العمل على استثمار أوقات الفراغ وتنظيمها بشكل نافع ومفيد والعمل على إثراء معلوماتهم وتنمية قدراتهم .
- ❖ اكتشاف الطلاب الموهوبين في مجالات الأنشطة المختلفة والعمل على تنمية مواهبهم .
- ❖ مساندة المواد الدراسية والعمل على تعميقها وترسيخها .
- ❖ تنمية الثقة بالنفس وتشجيع المتعلمين على الاعتماد عليها وتحمل المسؤولية .
- ❖ تشجيع المتعلمين على ممارسة التعلم الذاتي .
- ❖ معالجة بعض المشكلات التي يتعرض لها المتعلمين كالمشكلات النفسية والاجتماعية مثل : الخجل والانطواء والأنانية وغيرها ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي .

4.1.3.2. أهمية النشاطات الصفية :

تعتبر الأنشطة مكونا هاما من مكونات المنهج الحديث التي تقتصر فقط على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي بل يتعدى ذلك الى نشاط المتعلمين ومشاركتهم واي جابيتهم في عملية التعليم والتعلم وهناك أنشطة مختلفة يقبل

[1] منذر سامح العتوم : النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق . ص18 .

الطلاب على ممارستهم والتي تعمل على تنمية جوانب مختلفة في شخصية المتعلم كالنواحي الفكرية أو البدنية وغيرها ، ومن هنا تبرز أهمية التنوع في الأنشطة لكي تلبي احتياجات التلاميذ بالمهارات والخبرات المختلفة التي يحتاجها التلاميذ اليومية ولبقاء أفضل، لذلك نجد أن النشاط يعتبر مساعدا هاما للمقررات الدراسية لتحقيق أهدافها على نحو أفضل سواء أكان هذا النشاط الصفي من خلال ما يلي : [1]

1) ترتبط المدرسة بمشكلات المجتمع والبيئة والقدرة على حلها .
2) جزء لا يتجزء من المناهج الحديثة وتعمل على تفعيل دوره .
3) تربط الأنشطة بالحياة اليومية ومشكلاتها وتساهم في حلها وعلاجها .
4) تفرز الأنشطة الثقة بالنفس لدى المتعلمين والاعتماد عليها .
5) تساعد الأنشطة في علاج القصور بين المدرسة والمجتمع المحلي .
6) تساعد الأنشطة في علاج القصور لدى بعض التلاميذ في التحصيل الأكاديمي .

5.1.3.2. شروط اختيار الأنشطة الصفية :

يقوم التخطيط على مجموعة من الشروط تحدد عملية الاختيار مثل [2]:

1) ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته من جهة وارتباطها بالفلسفة التربوية من جهة أخرى .
2) الأخذ في الحسبان قدرات المتعلمين على العمل والانتاج ومراعاة الفروق الفردية بينهم .
3) طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي .

---

[1] منذر سامح العتوم : النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق. ص 18. 19 .

[2] سهيلة كاظم الفتلاوي وأحمد هلالي: المناهج التعليمي والتوجيه الايديولوجي النظرية والتطبيق، ص 90 .

4) ضرورة تحضير الامكانات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة .

5) التنويع في اختيار الأنشطة وجعلها مصدر للتعلم .

6) قدرة المعلم على التخطيط للنماذج ومتابعة تنفيذه .

2.3.2. الأنشطة اللاصفية :

1.2. مفهومها : لقد اهتم العديد من علماء التربية بتحديد مفهوم النشاطات اللاصفية نظرا لأهميتها في العملية التعليمية وفيما يلي أهم بعض التعاريف لها :

- تعرفها ..... الشافعي : " هو نشاط لا يتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم ، فينقله من حالة الانفعال إلى موقف التفاعل والإيجابية ، وهو تنظيم لدور المعلم ، حيث يستشير المتعلم ويوجهه ويرشده ." [1]
- ويعرفها نعيم جعنيني :" هي عبارة عن مجموعة من البرامج التعليمية ، والتي يجب أن تمارسها المتمدرس خارج غرفة الصف برغبة ، لتحقيق أهداف تربوية معينة ، سواء أكانت متعلقة بتعلم الموارد الدراسية أم باكتساب اتجاهات مفيدة أم خبرات أم مهارات ." [2] وعليه يمكن تعريف النشاطات اللاصفية بأنها : امتداد لعملية التعلم داخل حجرة الدراسة بصورة عملية ، تحت اشراف مشرف النشاط مع مراعاة اشتراك معظم المتمدرسين واتاحة الفرصة لكل منهم لممارسة الأنشطة التي تتناسب مع ميولهم واهتماماتهم وخصائص نموهم وتتفق مع رغباتهم في اكتساب

---

[1] علواني حيزية : دور الأنشطة اللاصفية في ابراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية: 2015 ـ 2016. ص 14 .

[2] المرجع نفسه: ص 14. 15 .

تلك المهارات مما يتيح للمتمدرسين الفرصة لتحقيق ذاته واشباع رغباته ، وتنمية مهاراته ، فيصبح أكثر إقبالا على التعلم .

2.2. أهداف الأنشطة اللاصفية :

الأنشطة المرسة اللاصفية هي الامتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل الفصل بصورة عملية حيث تتيح للطالب الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع رغباته وتنمية مهاراته ومن ثم يقبل على المدرسة ويصبح أكثر اقبالا على التعلم ، مما يعمل على انتظامه بالمدرسة وانضباطه فيقل الغياب ، حيث تصبح المدرسة أكثر جاذبية له .

ويسعى النشاط المدرسي إلى تحقيق أهداف عامة أجمعت عليها الدراسات والأدبيات وهي تتناول جوانب نمو الطلاب بشكل متكامل ، سواء من الناحية العقلية المعرفية أو من الناحية الجسمية ، أو من الناحية الاجتماعية ، أو من الناحية الانفعالية النفسية ويمكن حصر وتقسيم أهداف المدرسية اللاصفية على النحو الآتي : [1]

- ✓ **أهداف معرفية :**

_ تهيئة مواقف تربوية محببة الى نفس الطالب يمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والمعارف ، وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي تطبيقي ، حيث أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها الطالب بطريقة عملية ، تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقة التكاملية بينها وبين الحياة العملية .

_ تنمية المهارات الأساسية للتعلم : قراءة ، استماع ، مشاهدة ، تفكير .

---

[1] علي ابراهيم خيري : صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات ، مجلة كلية التربية، 1994 ، ص: 82، 83 .

✓ **أهداف اجتماعية :**

_ إثراء روح التعاون، ودعم القدرة على التكيف مع الآخرين ، من خلال التدريب على اساليب العمل الجماعي والعمل التعاوني .

_ جعل الطالب عنصرا منتجا في النشاط الاجتماعي محافظا على نظم المجتمع وقوانينه .

_ جعل الطالب مساهما بجهده وفكره في تنمية بيئته وتطويرها بحيث يصبح طالبا مرغوبا فيه خلقا وسلوكا .

_ تسهم في جعل الطالب حريصا على تماسك المجتمع .

✓ **أهداف شخصية ونفسية :**

_ استثمار المهارات في تنمية الهوايات لتدريب الطلاب على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم ، وفي ذلك وقاية لهم من التعرض للانحرافات .

_ السمو بغرائز الطلاب وتهذيبها .

_ تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطالب .

_ تنمية التذوق الفني والجمالي للطالب .

✓ **أهداف مهارية :**

_ تدريب الطلاب على الادارة الذاتية والممارسة .

_ تزويد الطلاب بمهارات جديدة ، وقيم وعادات مرغوبة .

_ الكشف على قدرات الطلاب وميولهم وهواياتهم وقدراتهم ، والعمل على صقلها وتنميتها .

_ تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين واحترام العمل اليدوي .

- ✓ **أهداف جسمية :**

_ تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية لدى الطالب .

_ تنمية وتقوية الصحة البدنية لدى الطالب .

_ التوعية الصحية للطلاب ، والسلامة العامة وقاية وعلاجا .

_ تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية.

- ✓ **أهداف للمواطنة :**

_ تنمية الصفات اللازمة للطالب في مجتمع ديمقراطي .

_ صقل القيادات الطلابية عن طريق اكتساب خبرات جديدة تقوم على الممارسة والتجربة الواقعية .

_ تدريب الطلاب على احترام النظم والتعليمات .

_ تربية الطلاب تربية وديمقراطية وذلك بما يتيح من فرص للممارسة أنشطة من شأنها أن تدرب على القيادة والتبعية ، واحترام النظم والقوانين ، واكتساب القدرة على مناقشة الآراء وغيرها من الأهداف .[1]

وعلى ذلك فإن الخبرات التي يحصل عليها الطالب من خلال الأنشطة اللاصفية تسهم في تحقيق خبرات المنهج ، ولكن دورها المميز هو استثمارها للمواقف العملية وللتطبيقات وللحواس كمدخل للتعلم ، بمعنى أن النشاط يوفر للطلاب مناخا يتناولون فيه الأشياء بأيديهم ، ويتفحصونها من خلال حواسهم وتطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية ، وينبغي أن يصل هذا التناول الى مدى

[1] علي ابراهيم خيري : صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات ص82 ـ 83 .

يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات في مختلف التربوية الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية .[1]

3.2. مجالات الأنشطة اللاصفية :

تنوع برامج الأنشطة اللاصفية يعطي الفرصة للطالب لمزاولة أكبر قدر منها وفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومراحل نموهم ، ويتوقف ذلك على مشرفيهم ، وكما أتيحت الفرص للطلاب لاختيار الأنشطة التي تناسبهم كان ذلك أجدى لهم ، مع ملاحظة أن اختيارهم للأنشطة أكثر تحقيقا لأهدافها التربوية المنشودة . وفيما يلي عرض لأهم مجالات الأنشطة اللاصفية الأكثر شيوعا :

1) الأنشطة الثقافية اللاصفية :

الأنشطة الثقافية أداة من أدوات تكوين الرأي العام ووسيلة مهمة من وسائل التثقيف والمعرفة والتعبير عن النفس والنمو الشخصية واندماج الممارسات الثقافية من مناقشات وندوات ومحاضرات تثير التفكير ، وتعود على الدفاع عن وجهة نظر وتنمية اتجاهات فكرية سليمة ومن الأنشطة الثقافية :

- **الإذاعة المدرسية :**

تحتمل الإذاعة المدرسية مكانا بارزا بين مجالات الأنشطة الثقافية الحرة لارتباطها بأنواع النشاطات الأخرى ولذلك فهي تؤدي مهمتها الاعلامية كمنير لكل ما تريد المدرسة أن تغرسه في نفوس طلابها في مختلف الميادين التربوية

[1] علي ابراهيم خيري : صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات ص 83 .

وهي نافذة يطل منها الطلاب على العالم الخارجي كما أنها تشجعهم على القراءة وجمع المعلومات .[1]

كما تزود الإذاعة المدرسية الطلاب بالثقافة المتحددة وتنمي قدراتهم على المخاطبة والحديث وحسن الاستماع وتعودهم على النطق السريع ، ودقة الفهم والنقد وتتبع الأحداث الجارية ، كما تهدف إلى زيادة الوعي والرغبة في الاطلاع على التغيرات العالمية.[2]

- **الصحافة المدرسية** : هي أحد أشكال الصحافة النوعية التي تهتم بفئة معينة وتهدف في الأساس الى التعبير عن هذه الفئة ، وتهتم بالقراءة في المدرسة من طلبة وهيئات تعليمية وادارية .[3]
- **الدراما والمسرح** : شكل من أشكال الأنشطة الثقافية التي تتسم بالحيوية والذي يظم العديد من الممارسات التي تتعلق بالأنشطة المدرسية الأخرى ، فالمسرح من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في رفع القدرة على العمل الجماعي والتعامل الجيد مع الجماهير ، وتدريب الطلاب على التعبير الحركي واللفظي والنفسي في كل نواحي الحياة وأنشطة اللغة ، ويؤدي ذلك الى خلق الإبداع والابتكار وجعلهم أكثر استيعابا وتفهما لما تدرسونه من علوم وآداب ، كما تمكن للمعلم أن يحصل لى استجابة حقيقية من الطلاب وتتيح

---

[1] محمد أحمد : النشاط الثقافي الحر ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي العالم، مجلة كلية التربية، جزء 1، (ع 13). ص 12.

[2] عبد الملك رسمي شعبان : تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، د ط، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية، 1993، ص 70.

[3] علواني حيزية : دورة الأنشطة اللاصفية في ابراز السمات الابداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين ص 18 .

الفرصة للكشف عن ميولهم ومواهبهم وتعمل على زيادة الاحساس ورقي المشاعر .

فيعين الطالب الإتزان العاطفي والتعامل مع مجتمعه للنجاح ، اضافة الى تنمية الخيال والتفكير المبدع . [1]

- **الأنشطة الرياضية والكشفية :**

_ النشاط الرياضي : هو الألعاب الحرة المنظمة التي يمارسها الطالب تحت إرشاد قيادة واعية ، وفي إطار خطة مدرسية لتحقيق أهداف محددة واضحة ، ويعد ركنا مهما من أركان النشاط التربوي العام بالمدرسة .[2]

فالنشاط الرياضي يعتبر مجال طبيعي للتربية الخلقية والاجتماعية ، فهو مسرح الانفعالات والنزاعات وفرصة طيبة لتوجيهها وتهذيبها ، ولا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الانسانية من شكل من أشكال الرياضة فمن الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي للنشاط الرياضي .[3]

_ الحركة الكشفية :

إن التربية الكشفية تنطلق من منهج ينمي روح البحث والتنقيب والاكتشاف ويكسب الأبناء الخبرات والمهارات والمعلومات التي تفيدهم

---

[1] علواني حيزية : دورة الأنشطة اللاصفية في ابراز السمات الابداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين ص 19 ـ 20 .

[2] محمد أحمد : النشاط الثقافي الحر ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي العام ص 19 .

[3] أنور الخولي، أمين : الرياضة والمجتمع. (ع 216) ، 1996. ص 7 .

فـي حيـاتهم وتهـذب مـن سـلوكهم وتـدعم الـروابط بـين الطـلاب وتنمـي لـديهم سلوك العمل وروح الفريق .[1]

- **الأنشطة الأدائية :**

✓ الأنشطة الفنية :

التربية الفنية من المجالات الخصبة لظهور القدرات الإبداعية للطلاب تهدف الى تنمية مواهب الطلاب ورفع مستواهم الفني ، تدريب الحواس ، ترجمة المشاعر السيكولوجية للطالب المتعلم ، وتحويلها الى نشاط فني متنوع ، تقدير العمل اليدوي وتكوين الميول المهنية ، شغل أوقات فراغ الطلاب فيم يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة كما تهدف الى تذوق القيم الجمالية ، والتذوق الفني الانتاج اليدوي والتعرف على القيم الجمالية والفنية عن طريق المقارنة للمساهمة في رفع القيمة الفنية والجمالية للإنتاج الفني وتدعيم الإيمان بالله تعالى .[2]

✓ الأنشطة الموسيقية :

تعد الموسيقى رائدة الفنون الجميلة ، فهي تؤدي دورا هاما في التربية والتعليم كما أن لها أثر فعال في التهذيب الأخلاقي ورفع مستوى شغفهم للدروس ودافعيتهم للتعلم وتزيد كذلك من شعورهم بالسعادة والخبطة وتشكل عاملا مهما في عملية البناء الانساني والوجداني للطالب وتنمي لديه القيم الاجتماعية والروحية كما تعمل التربية الموسيقية على شغل أوقات الفراغ وتنمية

---

[1] بن محمد التوجيدي علي : خطوات في العمل التربوي المشترك، د ط ، الامارات، مكتب التربية العربي 1996. ص 308.

[2] محمود محمد عثمان رجاء : تقديم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهد الأزهرية التربوية، رسالة ماجيستير، جامعة الأزهر ، القاهرة ، 2000، ص 119- 120 .

القدرات والعملية مما يعمل على إزاحة العناء ورفع درجة التحصيل في المواد الأكاديمية.[1]

من خلال ما سبق عرضه لأهم النشاطات اللاصفية التي من خلالها يمكن للتلميذ إحداث تغيير في سلوكه محققة بذلك التنمية المطلوبة في شخصية ، مما يجعله قادرا على القيام بدور فعال في الحياة الاجتماعية ، هذا بالإضافة إلى دور النشاط المدرسي كأحد المجالات التي تساعد على اكتشاف الموهوبين وتنمية موهبتهم والعناية بهم .

4.2. الأسس التربوية للأنشطة المنهجية :

ترتكز الأنشطة المنهجية إلى مجموعة من المبادئ والأسس حرصها صلاح الدين عرفة محمود في : [2]

- ❖ الشمول .
- ❖ مراعاة الحاجات .
- ❖ التوازن .
- ❖ الوقت .
- ❖ الخبرية .
- ❖ الاستمرارية .
- ❖ التخطيط .

---

[1] علواني حيزية : دور الأنشطة الصفية في أبرز السمات الابداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين ، ص 24 .

[2] صلاح الدين عرفة محمود : مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة سلسلة المنهج الدراسي ، الكتاب الأول ، عالم الكتب، القاهرة ، ط 1 : 2006 ، ص 9/ 4 .

❖ التنفيذ .

5.2. ايجابيات الأنشطة التعليمية :

من خلال ما سبق ذكره نلاحظ من الأنشطة التعليمية بنوعيها الصفية واللاصفية أن لها ايجابيات ومزايا عديدة في العملية التعليمية التعلمية تسهم في نجاحها نذكر منها : [1]

_ توفير المناخ التعليمي الفعال وكذا توفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين .

_ تربط الأنشطة بالحياة اليومية ومشكلاتها وتساهم في حلها وعلاجها

_ تفرز الأنشطة الثقة بالنفس لدى المتعلمين والاعتماد عليها .

_ تساعد في علاج القصور بين المدرسة والمجتمع المحلي وكذا تربطهما بمشكلات المجتمع والبيئة والقدرة على حلها .

_ توفر فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم .

_ تكفل وتحقق وجود علاقات إيجابية بين المتعلمين .

_ ترفع مستوى الأداة والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين .

_ تشبع ميول المتعلم واهتماماته وحاجاته ، وتسهم في اكتشاف القدرات الإبداعية لدى التلميذ وتنميتها.

_ تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة للتعلم ، القراءة ، الاستماع ، الكتابة ، التفكير ، وكذا تنمية الابداع والابتكار .

---

[1] منذر سامح العتوم : النشاط المدرسي المعاصرين النظرية والتطبيق . ص 18 ـ 19 .

_ القدرة على مواجهة مختلف المواقف وتنمية شخصيته ونضجه المعرفي والتربوي .

_ تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالية في العملية التعليمية .[1]

وفي الأخير نخلص إلى أن الأنشطة التعليمية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها عملية التعلم وذلك لربطهما بين النظري والتطبيق العلمي هذا من جانب واشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم من جانب آخر .

فالأنشطة التعليمية أنشطة تعليم وتعلم ، بحيث تسهم في بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب العقلية، المعرفية والمهارية والوجدانية من خلال تعميق معلوماته واثرائها وصقل مهاراته وتنمية هواياته وابداعه فهي من أبرز عناصر التعليم التي تهدف إلى تحقيق أهدافه وتعمل على ذلك وبالتالي الوصول إلى المخرجات التي تتوافق مع تلك الأهداف لذلك فمن المهم أن تعطي هذه الأنشطة الاهتمام المناسب من جميع النواحي لإكساب التلاميذ الخبرة والمهارات والاتجاه العلمي والعملي وتنمية القدرات واشباع الحاجات و الميولات .

[1] موسى ابتسام صاحب ، رائد حسين حميد : تقويم الأنشطة الصفية في وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العراقية مجلة بابل العراقية للدراسات الانسانية ، المجلة 6 ، العدد 4 ، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والأداب ، العراق، 2016، ص 153 .

المبحث الثاني : التعليمية الديداكتيك

المبحث الثاني : التعليمية .

1. مفهوم التعليمية (ديداكتيك) :

أ. **لغة** : ظهر مصطلح الديداكتيك (la didactique) في النصف الثاني من القرن العشرين ، حيث " يعود الأصول اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية didactique ذات الإشتقاق اليوناني Didactikos الذي جاء من الأصل Didaskeim وهو يدل على فعل التعلم Ensignement والتكوين." [1]

وتعني :" فن التدريس أو فن التعليم، ومن ذلك الوقت اصبح مصطلح الديداكتيك مرتبطا بالتعليم ، دون تحديد لوظيفته ." [2]

" كانت تطلق على ضرب من الشعر وهو اشبه بالمنظومات الشعرية عندنا أو الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعرا كالمنظومة النحوية والفقهية ." [3]

ونجذ كذلك أن كلمة تعليمية مشتقة أو مأخوذة من الفعل الثلاثي 'علم ' ان سنحاول أن نقف على معناها في معجم لسان العرب ، وعند تصفحه نجذ فيه عدة تعريفات أو عدة معاني للتعليمية منها :

" علم : من صفات الله عزوجل العليم والعالم والعلام : وقال : "عالم الغيب والشهادة " وقال " علام الغيوب "،فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه ،ى

---

[1] Hachette : le dictionnaire du français . ED. E Nac. Alges . 1992. P 494 .

[2] أحمد واري : المعجم الموضوعي لعلوم التربية، مجلة علوم التربية ، الرباط. 2006 ، ص 140 .

[3] محمد الدريج : مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية ، البليدة ، الجزائر. قصر الكتاب 2000، ص 13 .

وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون ، ولم يزال عالما ولا يزال عالما بما كان وبما يكون ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء ." [1]

"والعلم نقيض الجهل علم ، علما ، وعلم نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهم جميعا ." [2]

" علمت الشيء أعلمه علما : عرفته : قال ابن الأبري : وتقول علم وفقه ، أي تعلم وتفقه وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء والعلام والعلامة : التشابه ، وهو من العلم ." [3]

ب, اصطلاحا : ظهر مصطلح الديداكتيك (la didactique) في النصف الثاني من القرن العشرين حيث تعتبر التعليمية موضوعا هاما في العملية التعليمية، إذ نجذ العديد من الباحثين والدارسين قاموا بالتطرق إلى مفهومها محاولين الوصول إلى مفهوم يضبطها، وقبل الخضوع في مفهوم التعليمية يجذر بنا الإشارة إلى تعدد مسمياتها التعليمية المأخوذة من الديداكتيك فنجذ في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ويعود ذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية ، فإذا نقل إلى لغة اخرى نقل الترادف اليها، فمثلا في اللغة الفرنسية نجد مصطلح الديداكتيك (Didactique) الذي يقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ [4]

---

[1] محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب، حرف العين. مادة" علم" دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان، 06، 2006 . ج 9، م . ن ص 362 .

[2] المرجع نفسه :ص 363

[3] م . ن :ص 416

[4] بشير ابراهيم : تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة ، الأردن، ط1، 2007، ص 08 .

وهذا المخطط يبين لنا اشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم: [1]

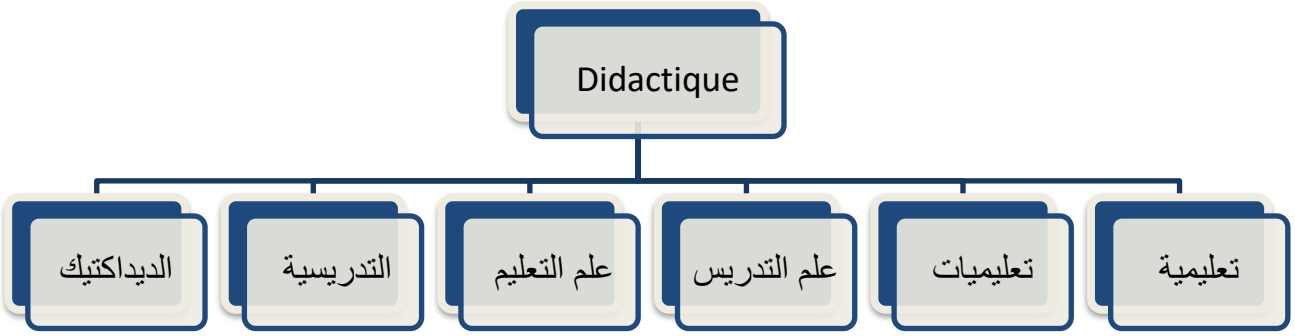

وتتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال " ديداكتيك" تجنبا أي لبس في مفهوم المصطلح الذي نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، علم التعليم ، وباحثين آخرين قلائل يستعملون مصطلح تعليميات.

يعرف ليجوند التعليمية Legend 1988 على أنها : " علم انساني مطبق، موضوعه اعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتبع بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية. [2]

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التعليمية هي نشاط تطبيقي يصاحب المعلم إلى الغرفة الصفية ، وتستهدف تنظيم العملية التعليمية بكل مكوناتها (الأهداف، المحتويات ، الطرائق التعليمية ، الوسائل ، التقويم ، التعلم ....الخ).

---

[1] بشير ابراهيم: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 08 .

[2] نورالدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي : التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية . مجلة الوحدات للبحوث والدراسات. د ط. 2010 ، العدد 08 . ص 36 .

ويعرف محمد مكسي " الديداكتيك " أنها : " استراتيجية تعليمية تواجه مشكلات كثيرة : مشكلات التعلم، مشكلات المادة أو المواد وبنيتها المعرفية ، مشكلات الطرائق ، مشكلات الوضعيات التعليمية ." [1]

يقصد هنا في هذا التعريف استراتيجية تعليمية أي بمعنى أنه خطة يعتمد عليها المعلم أثناء العملية التعليمية ، حيث تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تراعي فيها المشكلات التي تواجه المتعلم لتسهيل عملية التعلم من بين هذه المشكلات : تحضير الأدوات الضرورية المساعدة استحضار حاجيات التلميذ، تحديد الطريقة المناسبة لتعليمه أو لتعلمه، وتحضير الأدوات المساعدة على ذلك . والهدف من هذا التنظيم المنهجي للعملية التعليمية التعلمية هو تحقيق أهداف تراعي شمولية السلوك الانساني ، أي بمعنى أخر يكون موافق للمعارف العقلية والمواقف الوجدانية للتعلم .

يعرف محمد الدريج التعليمية بقوله : " هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعليم الذي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي والوجداني أو الحسي الحركي ." [2]

هنا محمد الدريج عد التعليمية أو الديداكتيك نظما من الأحكام والأساليب المتداخلة المتفاعلة، تقوم بتحليل الظواهر والمشكلات التي تخص عملية التعليم والتعلم، التي هي أسلوب بحث في التفاعل الحاصل بين الأقطاب الثلاث (معلم، تلميذ والمعرفة).

---

[1] محمد مكسي : الدليل البيداغوجي ، مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن ، 2003 ، ص 35 .

[2] محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، د ط 2000 ، ص 13 .

وبالتالي من خلال هذه الجملة من التعريفات نستنتج أن : التعليمية مشتقة من كلمة " ديداكتيك " وتهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها من مدرسية و متعلمين ، وامكانيات واجراءات وطرائق .

2. أقسام العملية التعليمية :

العملية التعليمية هي " عملية تنظيمية الإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف ، وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، وبمعنى آخر فإن العملية التعليمية ماهي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي كثيرا ما تأخذ شكل التسلسل الوهمي ." [1]

وتنقسم هذه العملية إلى قسمين أساسيان يعتبران محور العملية التعليمية ويتمثلان في :

التعليم : يعرفه محمد الدريج بأنه ك نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيز وتسهيل حصوله . إنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء اليها بشكل قصدي ومنظم ، أي يتم استعمالها وتوظيفها.... من طرف الشخص (أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيلة في اطار موقف تربوي/ تعليمي ." [2]

ويجذر بنا أن نلفت الإنتباه إلى أن المتعلم عادة لا يملك أي دور في العملية التعليمية بل يكون مجرد متلقي للمعلومات التي يقدمها المعلم ، ويقوم باسترجاعها يوم الامتحان كما هو متعارف عليه الآن، إن المتعلم يكون مسؤولا أثناء العملية التعليمية، وذلك: بالمشاركة في الدرس ، الشرح احيانا باستخدام المكتسبات القبلية، طريقة السؤال والجواب بينه وبين المعلم و الاستفسار ... الخ.

---

[1] افنان نظير دروزه ، النظرية في التدريس وترجمتها علميا ، دار الشروق للنشر ، عمان، الأردن، ط 2 ، 2000، ص 44.

[2] محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية ، ص 13 .

وللمتعلم خصائص لابد أن تتوفر فيه ليكون قادرا على التعلم وهي :

- ✓ **النضج** : هو حدث لا ارادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، ويمس هذا النضج الجوانب التالية : النمو الانفعالي، النمو المعرفي والنمو الاجتماعي ." [1] أي هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بطريقة غير شعورية .
- ✓ **الاستعداد** : هو مدى قابلية الفرد للتعلم أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة." [2] أي بمعنى آخر هو مدى قابلية الفرد للقيام بنشاط عقلي أو جسدي معين لتعلم مهمة أو خبرة ما .
- ✓ **الدافع** : ويمثل في الرغبة والميول وفي ابسط تعريفاته هو : " حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل بهدف تحقيق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد و يعتقده ." [3]

3. دور المتعلم :

بما أن المتعلم يعتبر محور العملية التعليمية ونجاحها يكون بنجاح التلميذ، وهذا الأخير مرتبط بالأدوار التي تؤديها ونذكر منها :

1) " على المتعلم أن يعتمد على نفسه بصورة اساسية في التعلم، وان يكون اقل اعتمادا على المعلم، وان يتحمل مسؤولية تعلمه.

2) على المتعلم أن يكون مشاركا فعالا في عملية تعلمه سواء اكان من خلال النقاش أم حل المشكلات أي استكشاف المعرفة أو تعميم المشاريع وتنفيذها .

---

[1] خير الدين هني : تقنيات التدريس ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، مطبعة أحمد زبانة، الجزائر ، ط 1 1999، ص 60.

[2] محمد أبو علي : علم النفس التربوي، د ط، دمشق ، سوريا. دار القلم، 1982. ص 168 .

[3] رجاء محمود أو علام: علم النفس التربوي، دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت ، ط 1 ، 1978، ص 168 .

3) على الطلبة اختيار أفكارهم الخاصة المتعلقة بالموضوع المراد تعلمه ومقارنتها بالمعرفة العلمية المقبولة ، وإجراء التغيير في افكارهم بما ينسجم وهذه المعرفة.

4) على الطلبة أن يدركوا أن الآخرين يحملون وجهات نظر قد تختلف عن وجهات نظرهم، وأن يحترموا وجهات نظر الآخرين .

5) على الطالب أن لا يخاف من ارتكاب اثناء علمه . "[1]

المعلم : يعد ثاني ركيزة أساسية في العملية التعليمية فهو الذي يقوم بالتعليم من خلال تقديم خيراته ومكتسباته ومعارفه مع امتلاكه للقدرات المعرفية والعملية، ولا يقوم بهذا فقط بل كذلك يقوم بالإرشاد والتوجيه والنصح كتهذيب سلوكيات المتعلم، ومن ذلك نذكر أدوار المعلم في التعليم :

1) " تربية شخصية التلميذ من جميع جوانبها .

2) تنمية المجتمع المحلي وخدمته .

3) متابعة الأحداث الجارية والاستكشافات العلمية في مجال التخصص الاكاديمي .

4) تعديل المناهج في معناه الواسع، وتحسينه وتطويره .

5) استغلال كل مصادر التعلم في بنية التعلم والتعليم وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي.

6) تطوير الادارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح ادارة ديمقراطية وانسانية، فالمعلم في(الادارة التربوية) التربية الحديثة هو أحد عناصر الادارة التربوية.

---

[1] سلوى عثمان الصديق وآخرون ، منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب ، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ط 2002 . ص 52 .

7) النمو المهني المستمر، فهو يسعى وراء كل جديد في مادة تخصصه وفي التربية وعلم النفس ."[1]

المنهاج : هو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها، ليقوموا بتعليمها بهدف اكتسابهم انماط من السلوك، أو تعديل انماط أخرى."[2]

أي بعبارة أخرى: هو جميع النشاطات التي تقوم بها الطلبة داخل القسم أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت اشراف المدرسة بتوجيه منها سوآءا داخل المدرسة أو خارجها .

ويقوم المنهج على أربع مكونات أساسية تتمثل في :

- ✓ **الهدف** : هو " وصف لنتاجات التعلم المتوقعة، والمخططة من خلال المرور بالخبرات التعليمية التي يقدمها المنهج ويسعى المعلم لإحداثها في المتعلم من خلال التدريس، بحسب قدرات المتعلم وامكانياته[3]." وبالتالي فالأهداف التربوية هي نقطة غير النهائية التي يرغب الزبون الوصول اليها مستخدمين طرائق أو وسائل تساعدهم على ذلك .

---

[1] سعد محمود ، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، ط1 . 2000 ص 107.

[2] توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة : المنهاج التربوية مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، ط 2 ، 2001، ص 20 .

[3] محمد عبد الله البحاوري محمد سرحان علي قاسم ، مقدمة في علم المناهج التربوية ، دار الكتب ، الجمهورية اليمنية ، صنعاء ، ط1 ، 2016 ، ص 53 .

ـ **المحتوى** : " هو كل الحقائق والافكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة تتألف منه الحضارة الإنسانية، التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل : اللغة ، التاريخ ، الجغرافيا .... بناء الغايات والأهداف المتوخاة في حين يبقى تنظيم المحتوى مرفوق في متطلبات العملية التعليمية، وذاتها بأشكال العمل التعليمي." [1]

من خلال هذا التعريف نستنتج أن : المحتوى هو مجموعة الاساليب والخبرات الفنية التي برمجت لتفسير المادة المدروسة بمختلف أنواعها (أدبية، علمية، دينية، ...الخ) أي أنه يرتكز على ما يجب أن يلم به المتعلمون من خبرات و طرق اكتسابها وكيفية تحقيق التكامل بينها، حيث أنه يخضع لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة المدروسة وما تحتاجه من طرائق تعليمية مناسبة لذلك .

✓ **الطريقة** : يعد المنهج طرائق التدريس عنصر فعال في العملية التعليمية فهو يتمثل في "الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الاهداف المحدود ." [2]مما يتوجب عليه اختيار الطريقة المناسبة اثناء قيامه بالعملية التعليمية، فالطريقة تختلف باختلاف الهدف والغاية فمثلا المعلم أثناء قيامه بتقديم درس معين في مادة معينة (مادة الرياضيات) يستخدم طريقة معينة لفهم التلاميذ قد لا تصلح هذه الطريقة لشرح مادة اخرى أو درس اخر.

وهنا تشير كذلك إلى وسائل التعليمية التي تساعد على نجاح طرائق التدريس في تخصص من أجل تحقيق الهدف المنشود فهي تعد " مجموعة من الوسائل التي

---

[1] محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية ص 88 .

[2] أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر. 1982. ص 18 .

تساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية : مثل الصور، النماذج و الاجهزة السمعية البصرية التي من شأنها تيسير مواقف الخبرة إما المتعلمين وتوفير الجهد والوقت ." [1]

- ✓ **التقويم** : هو عنصر من مكونات المنهج ويعرف بأنه :" تحديد مستوى الاداء الذي وصل إليه التلميذ وتحديد نقاط الضعف و القوة ، ثم العمل على تشخيص دقيق للظاهرة موضع التقويم وتعديل مسارها[2] ." أي هي المرحلة التي يتم من خلالها التأكد من مدى تحقيق الاهداف كما أنه مرحلة أساسية ونهائية في بناء المنهج .
- ✓ **البيئة الدراسية** : يعرفها كمال عبد الحميد زيتون بقول : " بيئة التعلم كل العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في تحقيق المناخ الجيد للمتعلم جرى فيه التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم فالمادة الدراسية أداة المعلم لرسالته وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه." [3]

---

[1] شحاتة حسن : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. مكتبة دار العربية . القاهرة ، ط 1 . 1998 ، ص 20 .

[2] محمود عبد الحليم متسي: التقويم التربوي ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط 1 ، 1998. ص 21 .

[3] كمال عبد الحميد زيتون : التدريس منهاجه ومهارته ، عالم الكتب ، القاهرة، ط1، 2003، ص 85 .

المبحث الثالث : الكفاءة العلمية

المبحث الثالث : الكفاءة العلمية .

1. مفهوم الكفاءة في حديهما اللغوي والاصطلاحي :

يعتبر مصطلح الكفاءة من المصطلحات الحديثة التي أدخلت إلى القاموس التربوي وأصبح متداولا بكثرة في مجال التربية، وفرضت نفسها في كل الميادين واعتمدتها البلدان في أنظمتها التربوية، مسايرة لمقتضيات التحولات المختلفة، هذا وإذا كان مفهوم الكفاءات ارتبط في بداية ظهوره وانتشاره بمجال التشغيل والمهن وتدبير الموارد البشرية فإن هذا المفهوم اتسع ليغطي كافة التغيرات التي ستصيب ليس فقط العمال والمهنيين ومن بينهم المعلمين بل التلاميذ أيضا أثناء تواجدهم في المدرسة بحيث لا يبقى مدخا الكفاءات قاصرا على إعداد الأطر المهنية بما فيها أطر التعليم بل ينبغي أن يتحول هذا النموذج الى أداة لتنظيم المناهج وتنظيم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية ذلك إننا نجد أن نفس المبررات التي يتم اعتمادها عادة في الدعوة إلى تنظيم الكفاءات في المجال المهني تبقى صالحة لتبرير اعتماد هذا المدخل في الحقل المدرسي وفي إطار علم التدريس، خاصة وأن نموذج التدريس الهادف في صبغته السلوكية والاجرائية أصبح عاجزا عن حل العديد من المشكلات العالقة في الحقل المدرسي كصعوبة الصياغة الاجرائية للأهداف التربوية. وفيما يلي سنعمل على تقديم جملة من التعاريف التي وردت في مفهوم الكفاءة .

أ . الكفاءة : لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة " كفا" : "كافأه على شيء مكافأة وكفاء : جزاه، والكفيئ: النظير وكذلك الكفئ والكفو. والمصدر الكفاءة. وتقول الكفاء بالكسر، وهو الأصل مصدر لا نظير له. والكفاء النظير

المساوي. ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبهما ونسبهما ودينها، وغير ذلك ..."[1] وتعني المثيل والنظير في قوله تعالى : " لم يكن له كفوا أحد " [2].

وجاء في قاموس المنهل الوسيط : بمعنى الجدارة والأهلية [3].

ب اصطلاحا : من الصعوبة بمكان الوقوف على تعريف واحد للكفاءة يوحد التعريفات المتداولة في الحقل التربوي التعليمي للكفاءة، وكفيناهم الانتصار لهذا التعريف أو ذلك. ولكن ارتأينا في موضوعنا هذا أن نركز على أهم التعريفات المقدمة للكفاءة وحسبنا في مستهل ذلك، أن نشير إلى التعريف الذي قدمه فيليب برونو، حيث عرف الكفاءة بقوله : " القدرة على تجنيد مختلف الموارد المعرفية لمواجهة نوع معين من الوضعيات."[4] وعليه فقدرة الفرد المتعلم تظهر أثناء مواجهته لمجموعة من الوضعيات المشكلة من خلال تجنيده لمجموعة المعارف الضرورية لمواجهة تلك الصعوبات.

وفي سياق آخر، عرفها محمد الدريج بأنها:" قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محدد..."[5] ويستشف من هذا القول. أن الكفاءة عبارة عن

---

(1) أبي الفضل جمال الدين ابن مكرم ابن منظور: لسان العرب ، المجلد الأول ، مادة" قرب" ص: 662 .

(2) القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم: سورة الإخلاص: الآية: 04 .

(3) سهيل ادريس وآخرون: المنهج، دار الآداب ودار العلم للملايين، ط 11، بيروت ، لبنان، 1990، ص 226.

(4) فيليب برونو: عشر كفاءات جديدة لممارسة التدريس ، المركز الوطني للوثائق التربوية، ط ،الجزائر، 2010 ص 17 .

(5) محمد الدريج : الكفايات في التعليم، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المعرب ، 2000 ص 39 .

مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف التي يستخدمها الفرد مندمجة ومركبة لمعالجة مختلف الوضعيات التي يصادفها في حياته اليومية، ويمكننا القول ببساطة أن الكفاية هي القدرة على الفعل داخل وضعية.

ويجدر التنويه، أن المقاربة بالكفاءات ترمي إلى دعوة المتعلمين إلى دعم التدريس بطريقة خطية جامدة تجزئ المعارف والمهارات إلى أشلاء لا علاقة بينهما، وتحثهم على تصور مواقف تعليمية موجهة نحو حل المشكلات وإنجاز المشاريع.[1]

واقترن مفهوم الكفاية في الأبحاث التربوية المعاصرة بأربع مقولات أساسية مندمجة :[2]

- مقولة Savoirs : وهي المعارف : أي المعلومات الضرورية التي يكتسبها الفرد حول موضوع معين من خلال عمليات معرفية كالفهم والحفظ والاستدلال والتحليل وغيرها من العمليات التي تشكل القدرات الذهنية.
- مقولة Savoir ـFaire : ويمكن ترجمتها في العربية بـ: " التعلم لنعلم " وهي مجموعة المهرات التي تحقق الجودة والاتقان في الانجاز أثناء مواجهة الفرد لوضعية جديدة ومختلفة في حياته.
- مقولة Savoir ـEtre: ويمكن ترجمتها بـ : " نتعلم لنكون " وهي قدرة أو مجموع المهرات التي يتمكن بها الفرد من تحقيق الاندماج المطلوب في الحياة الاجتماعية

---

[1] محمد بن يحي زكريا : عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006، ص 67 .

[2] محمد الراجي : بيداغوجيا الكفايات، طوب بريس، الرباط، المغرب، ط 2، 2013، ص 82، 83.

كأن يربط علاقات جيدة مع الآخرين وأن يثبت وجوده في المجتمع بما يلزم من التقدير والاحترام.

- مقولة Savoir_Devenir : الترجمة التقريبية هي: " نتعلم كيف سنكون في المستقبل " وهي القدرة على التخطيط للمستقبل، وامتلاك الحدس والتنبؤ بما ستؤول إليه الأمور.

2. **خصائص الكفاءة** : ونجملها في النقاط الآتية [1]:

تعبئة المعارف : تتطلب الكفاءة من المتعلم تجنيد جملة متنوعة من المواد ترتبط أساسا بالمعارف الفعلية المكتسبة والقابلة للإدماج في سياقات تعليمية مجزأة. إذ لا يكفي امتلاك المعارف والقرارات والمهارات لكي نكون أكفاء، ولكن يجب أن نعرف كيف نستعملها عندما يجب استعمالها وفي ظروف محددة.

ارتباطا بوضعية مشكلة : تعمل وضعية المشكلة على إيقاظ دافعية المتعلم نحو التعلم من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليه تخلخل معارفه السابقة، وتجعله في وضعية بناء معارفه عن طريق البحث عن الاجابة للأسئلة المطروحة عليه، والتفكير عن الحل المناسب لها.

الإدماج : إذ تسعى إلى دمج معارف المتعلم المفتتة لتشكل بذلك واقعا منسجما ومندمجا .

التحويل : تنمي الكفاءات في المتعلم خاصية التحويل أي قدرة المتعلم على تحويل معارفه المكتسبة في القسم على مواجهة مختلف وضعيات المشكلة التي يصادفها في واقعه اليومي المعيشي.

---

[1] العربي أسليماني : الكفايات في التعليم، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1، 2006 ص 34، 35 .

التقويم : تعمد الكفاءات إلى استعمال أساليب وآليات متعددة في التقويم تتنوع بتنوع السلوك المراد تقويمه من خلال الاعتماد على الآليات التالية : (التقويم، المشاريع، الاختبار الشفهي، سلوك المتعلم وأخلاقها، المواظبة المستمرة، المشاركة ...).

تفريد التعليم : التعليم وفق بيداغوجيا الكفاءات ينطلق من المتعلم الذي هو محور العملية التعلمية، وبذلك يتم الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين .

3. أنواع الكفايات :

1.3. الكفايات النوعية أو الخاصة : ترتبط هذه الكفايات بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني معين. وهي خاصة نظرا إلى ارتباطها بنوع محدد من المهام التي تندرج في إطار مواد دراسية أو ضمن مجالات تربوية أو ميادين معينة للتكوين[1]. وهي أقل عمومية وشمولية من الكفاءات المستعرضة، وقد تكون طريقا إلى الوصول إلى الكفاءات المستعرضة، ومنها :

أـ كفاءات تواصلية : والمقصود بالكفاية التواصلية " هو تمكن الناطق باللغة المعنية بأنظمتها وقوانينها من جهة، والتمكن في الوقت نفسه من أساليب استعمالها بحسب المواقف والسياقات المختلفة "[2]. وتسهم الكفاءات التواصلية في تطوير قدرات المتعلم اللغوية على التواصل الشفهي و الكتابي في مختلف السياقات التواصلية التي تخدم مقامات التواصل في مختلف الوضعيات الحقيقية لواقع المتعلم المعيشي، وتجدر الإشارة إلى أن الكفاية التواصلية تركز على

---

[1] العربي أسليماني : الكفايات في التعليم، ص 34، 35 .

[2] هادي نهر : الكفايات التواصلية والاتصالية، دار الفكر، عمان. ط1، 2003 ، ص 88 .

التفاعلات التي تحدث بين الأطراف؛ إذا كان بإمكان الأستاذ أن ينظم أعمال جماعية التلاميذ ويقترح الوثائق والنصوص والأنشطة الملائمة، فإن جماعة القسم يكون بإمكانها أن تدخل بدورها في اعادة تنظيم بعض العناصر، وتعد طريقة إشراك المتعلم في تدبير التعلم عنصرا رئيسا[1].

ب ـ كفاءات منهجية : وتتجلى في قدرة المتعلم على توظيف مختلف الاستراتيجيات والقوانين في تطوير قدراته اللغوية والمعرفية كقدرته مثلا على فهم النص وتذوقه وتحليله من خلال العمل على تفكيكه إلى أجزائه الصغيرة، ثم إعادة بنائه بعد تفكيكه. بما يمكنه من إعادة قرائنه قراءة منسجمة ومنظمة تستجيب للنص وأبعاده، وبالتالي إنتاج نص شبيه للنص الذي فككه، وهو ما يكسبه في النهاية مكانة نصية عالية على مستوى القراءة الإنتاج معا.

ج ـ كفاءات ممتدة أو مستعرضة : وما يجدر التنويه به أن الكفايات الممتدة أو المستعرفة لا ترتبط فقط بـ " سياقات محددة وضعية واحدة أو مادة معينة، إنها كفاءات يمتد مجال تطبيقها وتوظيفها إلى سياقات جديدة "[2]. وبالتالي فالكفاءات المستعرضة يمكننا تطبيقها على مختلف المواد التعليمية، حيث كلما اتسع مجال الوضعيات التعليمية كلما كانت درجة امتداد الكفاءة كبير جدا.

2.3. كفاءات عامة : من أصعب الأمور في التعليم تحديد الكفاءات الدنيا، خاصة إذا تعلق الأمر بإعداد المناهج الدراسية عامة. فالأمر إذن، يتعلق بتحديد الحد الأدنى من المعارف والمهارات والقدرات التي يجب على المتمدرس أن

---

[1] العربي أسليماني : الكفايات في التعليم ، ص 39 .

[2] العربي أسليماني: الكفايات في التعليم، ص 44 .

يكتسبه دون أن يؤدي ذلك إلى مشاكل في حياته الاجتماعية أو الدراسية أو الجامعية [1].

وهي كفاءات ضرورية لتعلم المتعلم، دونها لم نكن نعلم لأنها القاعدة الأساسية للتعليمات اللاحقة، أضف إلى ذلك فلها قابلية التحويل : إي بها يستطيع المتعلم أن يقوم بعدة مهمات تسند إليه وبطريقة مقنعة تمتاز بالجودة والإتقان.

4. مستويات الكفاءة في الميدان التربوي : ونجملها في النقاط الآتية [2]:

1.4. الكفاءة القاعدة : ولا يمكننا تصور الكفاءة المرحلية والكفاءة الختامية دون الكفاءة القاعدية، فهي الأساس لبناء الكفاءات الأخرى. وعليه، فإذا لم ينجح المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة، فإنه بطريقة أو بأخرى سيجد صعوبة في بناء الكفاءات اللاحقة وهي تتعلق بموضوع أو درس محدد.

2.4. الكفاءة المرحلية : وترتبط الكفاءة المرحلية بممارسة المتعلم لمهمة أو نشاط محدد بشكل فعال ودقيق، وتظهر خلال شهر أو فصل وعدة كفاءات قاعدية تشكل كفاءة مرحلية .

3.4. الكفاءة النهائية : وتسمى أيضا بالكفاءة الختامية، وتصف عملا في طابعه الكلي والنهائي، وهي عامة وشاملة. وتعبر عن مفهوم ادماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور تعليمي .

---

[1] العربي أسليماني: الكفايات في التعليم ، ص 39 .

[2] وزارة التربية الوطنية: التدريس والتقويم بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية العدد: 19، ديسمبر 2012. ص 2 .

5. مميزات الكفاءة :

للكفاءة مميزات هادفة نحددها في الآتي :

الكفاءة ذات غاية (هادفة) : حيث يتم تشغيل معرف مختلفة قصد تحقيق هدف محدد أو تنفيذ نشاط معين، فالشخص يكون كفؤ إذا استطاع تأدية هذا النشاط بصفة كاملة.[1]

الكفاءة مفهوم مجرد : فهي غير ملموسة وغير مرئية، ما يمكن ملاحظته هي الأنشطة الممارسة والوسائل المستعملة ونتائج هذه الأنشطة، حيث أن تحديدها يتم من خلال تحليل الأنشطة [2].

الكفاءة المكتسبة : الفرد لا يولد كفؤ لأداء نشاط معين وإنما من خلال تدريس موجه[3].

الكفاءة ذات تشكيل ديناميكي: أي أن تحصيلها يتم من خلال تفاعل عناصر ومكونات مختلفة لها وضمن أبعادها (المعارف، المعارف العملية، المعارف السلوكية) عبر الزمن[4].

---

[1] موساوي زهية ، خالدي خديجة: نظرية الموارد والتجديد في التحليل الاستراتيجي للمنظمات ، الكفاءات كعامل لتحسين الأداء المتميز، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، جامعة ورقلة 08 ـ 09 مارس 2005 ص 177 .

[2] موساوي زهية : المرجع نفسه ص 177 .

[3] موساي زهية : م. ن ص 177.

[4] أحمد بلالي : الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية بين مواردها الخاصة وبيئتها الخارجية، أطروحة دكتوراه علوم غير منشورة في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والنشر، جامعة الجزائر 2007 ص 96 .

الكفاءة تمكن الفرد من التحول من وضعية عمل إلى أخرى : وهو مالا يمكن تحقيقه إلا عبر مستويين من الكفاءات وهما مستوى الابداع ومستوى الاسقاط فالفرد إذا كان في مواجهة وضعية جديدة فهو مطالب بالإبداع أما إذا كانت متشابهة لوضعية سابقة فهو مطالب بإجراء عمليات اسقاط باللجوء إلى القياس مع العلم أنه يوجد مستوى آخر هو التقليد أين يكتفي العامل بالنقل فقط[1].

الكفاءات لا تكون مفيدة للمنظمة إلا إذا كانت مدركة : لكون إدراك الفرد لما يملكه يسمح بالحفاظ عليه وتطويره ومن ثم الاستفادة منه[2].

6. الوسائل :

نذكر ما يلي :

1.6. المعارف : وهي الأفكار، المعلومات، المعارف، المعتقدات والقيم التي تراكمت مع السنين، وتشكل تراثا ثقافيا ومعرفيا للإنسان والتي تنظم عادة في شكل نظريات، مذاهب، أنساق أو تخصصات متمايزة عن بعضها مثل : الفيزياء، الفلسفة، الأخلاق، المنطق [3].

2.6. الوسائل والأدوات : جاء في معجم علوم التربية أن الوسائل التعليمية هي الأدوات والأشياء والمطبوعات والرسوم والأجهزة التي نختارها من خلال أهدافها بمعنى الأهداف التي نريد بلوغها بواسطة هذه الوسائل[4].

---

(1) اسماعيل حجازي : مصفوفة الاستشارات بوسطن كأداة لمتابعة المسار الاحترافي لتقييم الكفاءات، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، جامعة ورقلة 2005 ص 20 .

(2) اسماعيل حجازي : مصفوفة الاستشارات بوسطن كأداة لمتابعة المسار الاحترافي لتقييم الكفاءات، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ص 20 .

(3) محمد الصالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف: ص 21، 22 .

(4) محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف . ص 21 .

3.6. الطرائق وأنشطة التعلم : من أهم الطرائق التي أثبتت فعاليتها ما يلي :

1.3.6. طريقة حل المشكلات : والتي تقوم على أساس وضع التلميذ في موقف يستشير تفكيرهم ويستحتم على جميع المعلومات والحقائق وتحليلها والوصول إلى قرار بشأن هذه المشكلة شريطة أن تكون هذه الأخيرة متفقة ومستوى التلاميذ العقلي والتحصيلي[1] .

2.3.6. طريقة الحوار والمناقشة : ومعناها أن يشترك المعلم مع تلاميذه في فهم وتحليل وتفسير وتقويم فكرة أو موضوع أو مشكلة معينة. أو تبيان مواطن الاتفاق والاختلاف[2].

3.3.6. طريق المهام والاستكشاف : وهو تعلم يحدث حين يواجه التلاميذ خبرات عليهم أن يستخلصوا منها المعنى والمفهوم [3].

7. المفاهيم المصاحبة للكفاءة :

إن الحديث عن الكفاءة يؤدي لا محال إلى التعامل مع عدة مصطلحات تتداخل معه بشكل أو بآخر، ومن بين هذه المصطلحات نجذ: القدرة، المهارة، الاستعداد، الأداء، وغيرها من المصطلحات وسوف نحاول توضيح مختلف معاني هذه المصطلحات:

1.7. الاستعداد : ذلك المستوى من النمو الذي لابد أن يصل إليه الطفل في مختلف النواحي من بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية كي يتمكن تحقيق المطالب التي يفرضها التدريس[4].

---

(1) عبد الرحمان العيسوي : الطريق إلى النبوغ العلمي ، دار الراتب الجامعي، بيروت، دون سنة ص 120 .

(2) محمد الحثروني : المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2002 ص 87 .

(3) جابر عبد الحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعليم، ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة 1999، ص 272 .

(4) سبع محمد أبو لبدة: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، جمعية، ص 89 .

فالاستعداد نشاط فطري حيوي يوظفه الفرد العاقل لتنمية ذاته من جهة ولمواجهة متطلبات عملية التعليم والتعلم والتكوين من جهة أخرى وله صلة أساسية دائمة بالقدرات والمهارات وذو ارتباط أكثرهما وفي النهاية تصير مجموعة من الاستعدادات قدرات ومهارات وهذه الأخيرة تكون الكفاءات وأن الاستعداد يتضمن قدرة كامنة لها دور في تعزيز القدرات المكتسبة بشيء من الاستقلالية[1] .

2.7. القدرة : تعرف على أنها ما يجعل الفرد قادرا على فعل أي شيء يرغب فيه أو يسند إليه، وهي لذلك لا ترتبط بمحتويات معرفية وإنما تتجلى في شتى المواد المختلفة، فهي تعبر عن معرفة فعلية عامة، لذلك لا تظهر للملاحظة وإنما تظهر في انجازات تتعلق بمحتويات تعليمية أي في سلوك علمي، ذو أثر ظاهر مثل: انجاز تمارين، حل مسائل، قراءة نصوص، تلخيص قصص...الخ[2].

3.7. المهارة : يقترب مفهوم المهارة كثيرا من الدلالة على مفهوم القدرة إذ يغطيه جزئيا ولكن بعض المنظرين يستعملون مصطلح المهارة للإشارة إلى مؤهلات يمكن تحديدها والوقوف عليها بسهولة، من خلال التحكم في الحركة أي البراعة اليدوية أو السهولة في استعمال اداة أو آلة، أو بواسطة انجاز مهمات مركبة بعض الشيء كالتعبير عن احساس معين مثلا والادلاء بمعلومات، أو طلبها[3].

4.7. الأداء أو الانجاز: يقتضي السياق الاشارة إلى مفهوم آخر ذي علاقة استلزاميه بمفهوم الكفاءة، ألا وهو مفهوم الانجاز أو الأداء، والمقصود به مجموع الاداءات أو الانجازات التي تؤشر على ما يقوم به المتعلم من أنشطة ومهمات

---

(1) خالد لبصيص. ص 92 .

(2) هني خير الدين : مقاربة التدريس بالكفاءات ، ص 96 .

(3) مجموعة من الباحثين: المملكة المغربية ،دليل المقاربة بالكفايات ، ص 25 .

تظهر مدى تمكنه من تحصيل المعارف والمهارات من جهة ومدى قدرته على أدائها بإتقان من جهة ثانية [1].

8. المقاربة بالكفايات :

قبل التطرق لتحديد مفهوم المقاربة بالكفايات نقف أولا على مفهوم المقاربة :

1.8. مفهوم المقاربة : ويقصد بها الكيفية العامية، أو الخطة المستكملة لنشاط ما والتي يراد منها دراسة وضعية، أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة او الانطلاق في مشروع ما وقد استخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التعلمية، التي ترتبط فيما بينهما عن طريق علاقة منطقية لتآزر فيما بينهما من أجل تحقيق غاية تعلمية وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة[2].

2.8. مفهوم المقاربة بالكفايات : لتعريف المقاربة بالكفايات يمكن القول بأنها مقاربة تمتاز بالحرص على النجاعة أكثر من غيرها من المقاربات، ويتكيف أحسن مع المتغيرات المتزايدة لمجتمعاتنا، وذلك نظرا لتحويل واستثمار المعارف الدائمة التطور يجعلنا نبحث عن توظيف هذه المعارف بما يضمن فعالية وظيفية وعملية ، إن مفهوم التحويل إما بشكل واضح أو ضمني في أغلب الكتابات حول المقاربة بالكفايات المراد به تمكين المتعلم من تحويل واستثمار مكتسباته في سياقات مختلفة غير التي إعتادها بالنسبة للتعليمات المجزأة [3].

---

[1] حسيني فاطمة : كفايات التدريس، وتدريس الكفايات(آليات التحصيل، ومعايير التقويم) مطبعة النجاح الدار البيضاء، المغرب ط 1، 2005، ص 22 .

[2] هني خير الدين : مقاربة التدريس بالكفاءات. ص 101 .

[3] مجموعة من الباحثين: المملكة المغربية ، دليل المقاربة بالكفايات. ص 12. 13.

3.8. خصائص التدريس بالكفايات : إن نموذج التدريس بالكفايات يقدم اسهامات كبيرة في ترقية العملية التربوية، من حيث الأداء، والمردود، عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مادية، تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والعائلية وتجعله مواطنا صالحا يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة ومرونة من أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر[1]:

- ✓ تفريد التعليم : بتشجيع الاستقلالية، والمبادرة لدى المتعلم، مع إبلاء عناية خاصة بالفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ قياس الأداء: بالاهتمام بتقويم الأداءات والسلوكيات بدلا من المعارف الصرفية والنظرية .
- ✓ إعطاء حرية أوسع للمعلم في تنظيم أنشطة التعليم وتقويم الأداء.
- ✓ دمج المعلومات لتنمية الكفاءات أو حل إشكاليات في وضعيات مختلفة.
- ✓ توظيف المعلومات وتحويلها لمواجهة مختلف مواقف الحياة بكفاية.

4.8. ما يحتاجه المدرسين لاكتساب الكفاية الأدائية :

لغرض تمكن المدرس في الكفاية الأدائية واكتسابها لابد له من[2]:

- ✓ دراسة الجوانب النظرية الخاصة بالكفاية وما يتصل بها ، ذلك لأن لكل كفاية مستلزمات معرفية لابد من معرفتها.

---

(1) محمد الصالح جثروبي : نموذج التدريس الهادف. ص 12 .

(2) علي عطية محسن : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط 1 ، 2007. ص 71 .

- ✓ ملاحظة أداء الكفاية من آخرين اتصفوا بالخبرة والدراية بكفايات التدريس ومهاراته ذلك لأن لكل كفاية جوانب إجرائية سلوكية لابد من معرفتها والتهيؤ لممارستها.
- ✓ معرفة القصد أو الهدف المطلوب من استخدام الكفاية في مواقف محددة.
- ✓ المران والتدريب العملي على أداء الكفاية، وممارستها في مجالها الطبيعي .
- ✓ التغذية الراجعة الحاصلة عن تقويم نواتج ممارسة الكفاية.
- ✓ التعلم الذاتي من خلال الاطلاع على وصف الكفاية.

نستخلص مما ورد في هذا المبحث أن المقاربة بالكفاءات فضلا عن كونها وجهة تسعى إلى ترقية التعليم وتفعيل التعلم وتحديثهما معا وفضلا عن أخذها بعين الاعتبار ضرورة الجمع بين المعارف من جهة والقدرة على تحويلها وتجنيدها وإدماج التعلم من جهة أخرى، فإنها توجه جديد تبنته المنظومة التربوية الجزائرية في ظل افرازات التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، لما عرفته هذه الأخيرة من رواج في عالم الاقتصاد والشغل ولما لها من قدرة على الاعداد والتكوين لاستيعاب هذا التفجر المعرفي الذي أصبح من سمات العصر الحديث. وعليه فالمدرسة مطالبة اليوم بأن تركز على الفرد وأن تعتبر المعرفة مجرد وسيلة لا غاية وأن تستجيب لمتطلبات المجتمع وأن تنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبر الانسان مجرد آلة إنتاج، إنها مطالبة بأن تعلم الأفراد كيف يتعلمون، فبذل تقديم المعرفة عليها تقديم أليات اكتساب المعرفة وبدل تراكم المعرفة مع الزمن نريد بناءها.

المبحث الرابع : دور التطبيقات التعليمية في تحقيق مردود دراسي ودعم والتحصيل والكفاءة العلمية للتلاميذ

المبحث الرابع: دور التطبيقات التعليمية في تحقيق المردود الدراسي ودعم التحصيل والكفاءة العلمية للتلاميذ.

1. دور التطبيقات في تحقيق المردود الدراسي:

1.1. مفهوم المردود الدراسي :

أ ـ لغة : عكس مقبول : يقال رأي مردود أي مرفوض، مردود عائد ألة ما نسبة الطاقة الناتجة عن الألة التي تستهلكها[1].

كما يعني السرعة، الفعالية، اتخاذ القرار بطريقة مباشرة وصريحة.

ب ـ اصطلاحا : تعددت واختلفت التعريفات حول المردود الدراسي في الاصطلاح نذكر منها :

_يعرف" غالسون " المردود الدراسي : " بأنه درجة تحقيق الأهداف المحددة، ونتائج جماعة أو فرد، وأنه الفرق بين الأداء الحقيقي الملحوظ والمقيس لدى تلميذ والأداء المرغوب فيه أو المعيار المحدد قبليا ويترجم المردود القيمة الكمية والكيفية للأداء في علاقة مع معايير يرتبط وضوحها بالمهام والأهداف المرسومة[2] .

وعليه يعتبر مفهوم المردود الدراسي من المفاهيم الحديثة والدخيلة في المجال التربوي لذا نجده كثيرا في العلوم الاقتصادية، أين نجد الاستثمارات في الموارد الاقتصادية والمالية، لكن قصور هذه النظرية فتح المجال إلى البحث عن الحلول التي يعاني منها الإنسان اعتبار أن التربية هي الحقل والمجال الحقيقي للاستثمار الذي ينتظر منه

---

(1) المنجد في اللغة العربية والإعلام ، دار المعرفة ط2، بيروت، 1989 ص 225 .

(2) حليمة تعوينات: أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة في المردود الدراسي لمرحلة التعليم الثانوي: رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2001، 2002 ص 19.

الناتج، أو العائد، لهذا يعني المردود الدراسي عند الكثير من الباحثين بالكفاءة التعليمية، والتي يقصد بها مدى قدرة النظام التعليمي على جوانب أربعة : فيما يتعلق بالكفاءة الداخلية والكفاءة الخارجية وفيما يتعلق بالكفاءة الكمية والكفاءة النوعية[1].

وعلى العموم نستخلص من خلال ما سبق في تعريف المردود الدراسي أن التحصيل الدراسي جزء من المردود الدراسي وهذا الأخير جزء من المردود التربوي وعليه فهو عملية تتم في قدرة طويلة تتطلب تجميع قدرة من المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة واكتسابه المعارف المتنوعة التي يمر بها تلميذ المرحلة الابتدائية من شأنها أن تحقق له نموا متكاملا.

2.1. أنواع المردود الدراسي :

يعد تعريف المردود الدراسي والمتمثل في خلاصة المعلومات التي يتحصل عليها التلاميذ ويكتسبها في جانبها الكمي والكيفي خلال الحصص التعليمية التعلمية وما يحدث من فعل تعلمي داخل المدرسة، وذلك باعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ فلابد أن تكون هناك اختلافات في مردوداتهم التعليمية، وهذا ما يشكل ثلاثة أنواع من المردود الدراسي للتلاميذ حسب الفروق الفردية بين التلاميذ وهي كالآتي [2]:

- **المردود المدرسي الجيد:** وهذا النوع الذي يكون المردود جيد للتلاميذ من خلال ما تحصل عليه من نتائج وما اكتسبته من مهارات وبناء الشخصية وغيرها

---

[1] جديدي عفيفة: دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2010. 2002 ص 9.

[2] علي تعوينات: المردود الدراسي، ورقة على منشورة ضمن يوم دراسي لمستخدمي التربية، علم النفس، جامعة الجزائر 2 ص 2 .

بحيث تحقق نتائج هذا التلميذ أعلى من زملائه الذين يزاولون في نفس الحجرة الدراسية.

❖ **المردود الدراسي المتوسط :** نجذ هذا النوع من المردود لدى فئة كبيرة من التلاميذ إذ يضم الفئة الكبرى منهم بحيث يكون المردود الذي ينتجونه من خلال العملية التعليمية متوسط لا يصل إلى المستوى الجيد الشامل، ونجذ هذا النوع لدرجة تمثل نصف الامكانيات التي يملكها واستفاد منها ويكون مستوى الأداء والكفاءة متوسط وتكون درجة اكتساب المعلومات متوسطة .

❖ **المردود الدراسي المنخفض :** ويعرف هذا النوع بالمنخفض أو الضعيف إذ يكون فيه أداء التلميذ منخفض ونتائج تحصيلية منخفضة وأقل من العادية ويكون فيه قمة الانحراف المعياري من جهة سلبية، بحيث يكون في أداء التلميذ أقل من العادي بالمقارنة مع زملائه حيث تشكل نسبة استغلاله لقدراته المعرفية ضعيف جدا على الرغم من تواجد قدر ونسبة معتبرة من القدرات، إلا أنه لا يمتلك المهارة والقدرة على استغلالها والاستفادة منها، وبالتالي لا يعرف قدراته الحقيقية وبالتالي يجد التلميذ نفسه عاجزا عنفهم ومتابعة واستيعاب البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته للتفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته فقد نجده تلميذا حسنا أو متوسط في اللغة والأنشطة التي تتطلب التغيير، إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء وغيرها.

3.1. العوامل المؤثرة في المردود الدراسي: يمكن تقسيم هذه العوامل إلى عوامل عامة تتأثر بها كل التنظيمات مهما كان شكلها العام للمجتمع أو البناء " النتاج القومي " حيث يتأثر المردود الدراسي بالإطار العام للمجتمع، في حين هناك عوامل

خاصة نقصد بها المتغيرات التي يتأثر بها المردود الدراسي في البيئة المدرسية والتعليمية.

وهنا نقوم بذكر العوامل الخاصة فقط باعتبارها تمثل وتمس المردود الدراسي.

1) **العوامل الخاصة:**[1]

أ ـ العوامل التنظيمية : هي تلك الظروف والشروط التي يجب أن تتوفر في المؤسسة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والمحددة من تلك الشروط، التعليمات والقوانين ومستويات الاشراف الاتصال الفعال بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة وعليه يجب أن تسعى المؤسسة التعليمية على ايجاد ميكانيزمات للتفعيل هذه العمليات لأنها مسؤولة على تحقيق الفعالية والقضاء على المشكلات التي تتخبط المؤسسة التعليمية .

ب ـ العوامل البشرية : نقصد بالعوامل البشرية كل ماله علاقة بالعنصر البشري داخل المؤسسة التعليمية، وما له من تأثيرات على المردود الدراسي للتلميذ ولهذا عملت الدولة الجزائرية على وضع استراتيجيات لدعم المستوى المهني للمدرس والأستاذ في الجوانب المختلفة لتطوير كفاءاته من أجل التنفيذ الفعال لمهامه داخل المؤسسة التعليمية وإثارة الرغبة في العمل المثمر والابتكار والتجديد في الفكر والأساليب المنهجية والوسائل لتوفير شروط موضوعية ينمو فيها الفكر التربوي ويتطور الأداء اليومي وتتقلص الصعوبات التي تعرقل عملية التعليم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وهو تحفيز للاعتماد على النفس الاستقلالية وإعادة الاعتبار للوسط التربوي وترقية الحياة المدرسية .

---

[1] بلخير دهيمي: العمل الاجتماعي ودوره في تحسين المردود الدراسي، مذكره لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015ـ 2016 ص 196 .

ج ـ إدارة الموارد البشرية : النجاح مشروع لابد من أن تكون هناك مصادر خارجية وأخرى داخلية لاختيار أنسب الموارد والكفاءات لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، لهذا تسعى المصالح المختصة لوضع مقاييس وشروط لا يمكن القول أنها ناجعة لحد ما كون أن النمط التسيير الجاري العمل به مازال تقليديا ولا يرقى إلى المقاييس العالمية، فضعف المردود الدراسي في المؤسسة التعليمية في الجزائر يرجع إلى ما يلي:

- ضعف التأطير التربوي.
- ضعف الإدارة التعليمية.

2) **عوامل أخرى تتعلق بالتلميذ نفسه** [1]:

أ ـ العوامل العقلية : هناك عوامل مرتبطة بالتأخر الدراسي منها ضعف الذكاء أو القصور في القدرات العقلية الخاصة كالقدرة على التركيز أو إحدى القدرات الخاصة التي يلزم وجودها بنسبة كبيرة في مادة دراسية ما كالقدرة اللغوية مثلا، وهذا ما أكده " موني" و" فرنون " و " شيلدر " حيث يؤكدون على أن التأخر الدراسي يعزى لقدرات عقلية منخفضة وهذا يرجع إلى أسباب وراثية.

أما بالنسبة للذكاء فقد وجد " بيرت" نحو 10% من مئات الحالات في التأخر الدراسي التي قام ببحثها ترجع إلى الغباء الذي يكون وحده كافيا لإحداث التأخر ويشير " سوبر " إلى أن معاملات الارتباط بين مقاييس القدرة ومقاييس التحصيل تقع بين 0,3 إلى0,8 في المدارس الثانوية وهذا يعني أن جزءا هاما من التباين في التحصيل تقرره عوامل القدرة العقلية كما يعني أن هناك عوامل عديدة أخرى قد تؤدي دورا حاسما في تفسير التباين بين القدرة ومستوى النتائج مثلا فقد يكون فاتر الحماسة وشارد الذهن بسبب المشاكل.

---

[1] بلخير دهيمي : العمل الاجتماعي ودوره في تحسين المردود الدراسي ، ص : 197، 198 .

ب ـ العوامل الجسمية : من الأسباب الجسمية المؤثرة تأخر النمو وضعف الحواس والضعف الصحي العام واضطراب الكلام، فضعف البصر الجزئي وكذلك السمع الجزئي مثلا التي لا يتفطن إليها المعلم قد تجعله يجلسهم في أماكن لا تتناسب وقدراتهم مما يؤثر عليهم سلبا، كما يمكن أن يؤثر على نتائج هؤلاء التلاميذ.

كما أن معاناة التلميذ من عاهات مثل صعوبة النطق وعيوب الكلام الأخرى تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصحيح مما قد يجعله عرضة لتعليقات الأخرين وسخريتهم، فيؤثر ذلك عليه ويجعله يشعر بالنقص مما قد يؤثر على مستوى أدائه الأكاديمي ومن ثم مردوده ككل.

ج ـ العوامل الانفعالية : إن الحالة النفسية للتلميذ قد تؤدي دورا هاما في تحديد مستوى نشاطه واجتهاده وقد بينت الدراسات الاتزان المزاجي وحالات القلق والاضطراب العصبي كلها عوامل قد تؤثر كثيرا في أعمال التلاميذ التي تتطلب الدقة والتركيز والانتباه، لذا بكثر تأخر من ينصفون بهذه الصفات في الحساب ويكون خطهم رديئا وأعمالهم ينقصها الترتيب والنظام[1].

3) **عوامل تتعلق بالأسرة** :

ويمكن تقسيم تأثيرات العوامل الأسرية إلى:[2]

أ ـ عدم الاستقرار العائلي : وهو عدم الاتفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجرات واضطرابات الحالة المنزلية والانفصال والطلاق وقسوة الوالدين أو تدليلهم

---

[1] عبد الله قلي ، سليماني عبد القادر : التربية والايستمولوجيا، مجلة علمية محكمة تصدر عن خبر التربية الايستمولوجيا بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، العدد الأول، كنوز الحكمة، الجزائر، 2011 ص 159، 160 .

[2] المرجع نفسه: ص 160، 161 .

للطفل مثل هذا الجو الذي لا يتوفر فيه الأمن للطفل بسبب اختلال في التوازن الانفعالي، مما قد يؤثر على حالة الطفل الدراسية.

وعلى هذا فإن التلميذ الذي يعيش في أسرة مستقرة هادئة يسودها جو العلاقات الانسانية الطيبة، يختلف في مستوى أدائه عن التلميذ الذي يعيش في أسرة مفككة أو يسودها الصراع العلني أو غير العلني بين الوالدين وبين بقية الأسرة.

ب ـ المستوى الثقافي للأسرة : يؤدي المستوى التعليمي للوالدين دورا هاما في تقدم الأبناء وتفوقهم العلمي ويعود ذلك لأن الأبناء يقومون بتقليدهم في جميع الأعمال التي يقومون بها وهذا ما أكدته الدراسات حيث ركزت على مدى أهمية العلاقة المتبادلة بين حجم الأسرة والتقدم والإنجاز للتلاميذ وتقدمهم في المراحل التعليمية المختلفة التي يمرون بها، والتي يجب أن تكون للأسرة فيها دور واضح وفعال حتى يشعر التلميذ أن ما يقوم به مهم له وللأخرين من حوله وأنه يحظى باهتمام الأسرة ومساندتها.

ج ـ المستوى الاقتصادي للأسرة : يؤدي المستوى الاقتصادي للأسرة دورا مهما في تحديد مستوى الأداء الأكاديمي للأبناء ذلك أن الأسرة ذات الدخل المتوسط والعالي توفر لأبنائها الوسائل الدراسية التي تساعدهم على تحيين مستواهم الدراسي بينما لا يحظى أبناء الأسرة الفقيرة بهذه الفرصة.

4) عوامل تتعلق بالمدرسة :

أحيانا تعود أسباب الفشل والتأخر الدراسي إلى عوامل المدرسة ذاتها كمواظبة التلميذ على الانتظام في الدروس أو سوء التدريب وفشل المدرس في عمله أو سوء التنظيم

المدرسي بصفة عامة، ويمكن اجمال العوامل المدرسية المساهمة في التأخر والضعف للتلميذ في العناصر الآتية : [1]

أ ـ العناصر المادية : قد يكون المكان الذي يجلس فيه التلميذ رغما عنهم إضافة إلى سوء استخدام الوسائل التعليمية وعدم توفير الظروف الفيزيقية اللازمة والملائمة لعملية التعلم كقلة التهوية والإضاءة والتدفئة مع اكتظاظا في عدد التلاميذ بالقسم.

ولخصت العوامل المادية المؤثرة في المردود الدراسي لكل تلميذ في العناصر الآتية :

_انعدام وسائل الايضاح أو قلتها أو سوء استعمالها، فبواسطتها يستطيع المدرس أن يفهم تلاميذه، وبذلك تزيد درجة الاستيعاب من خلال جعل الدرس أكثر تشويقا ولذه للتلاميذ وأكثر حيوية للصف، مما يعطي المدرس الثقة بنفسه وبعطائه ويعطي التلميذ قدرا أكبر من المشاركة.

_البناء المدرسي غير صحي وغير المعد إعدادا كافيا بأجهزته وملحقاته.

_تنظيم الصفوف وتوزيع التلاميذ (المتخلفين والموهوبين) توزيعا عشوائيا.

_سوء المناهج وعدم ارتباطهما بالواقع .

ب ـ العناصر البشرية : يشير " مارسل كراي" 1996 إلى أن السبب لا يكمن في التلميذ في حد ذاته وعليه يجب الاهتمام لا بالتلميذ ومميزاتهم فقط ولكن بالمقررين أي بالمعلمين ومميزاتهم وبجال الظروف الاجتماعية التي يعيشونها.

ووفق هذا الطرح يؤكد " نبيل عبد الهادي " و " عمر نصر الله " أن كفاءة الأستاذ وعدم إلمامه بطرائق التدريس يؤدي إلى عدم إيصال المعلومات إلى الطلبة بالشكل الصحيح مما يؤثر على الطلبة ويوصلهم للملل، ومن ناحية أخرى فإن الروح المدرسية العامة وما يسودها من حزم في الادارة والتنظيم في سير التلميذ كثيرا ما يؤثر على

[1] عبد الله علي، بليمان عبد القادر: التربية والايستمولوجيا ، ص 162، 163 .

مستوى أداء التلميذ، فالمدارس التي تتيح المناسبات والفرص للتلاميذ لكي يشعروا بالتفوق والحماس والنجاح الذي يزيد ثقتهم بأنفسهم لا تكثر فيها حالات التأخر الدراسي.

1.4. مظاهر المردود الدراسي [1]: رغم التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم اليوم إلا أن ذلك يوحي بأن هناك تطور في مجال ومظاهر التنمية في الجزائر بما ذلك لأن المجال الكمي قد طغى على الكيفي النوعي حيث عرفت التربية والتعليم تطورا هائلا في تعداد المتمدرسين حيث تضاعف عددهم أكثر وهذا التطور العددي (الكمي) يجسد حقا ما نصت عليه المواثيق والدساتير فالجزائر وقد تبنت مبدأ ديمقراطية التعليم ومجانتيه وإلزاميته وفي الوقت ذاته عملت على تجسيد خيار تعريب التعليم وهذا ما سمح لبلادنا باسترجاع لغتها وثقافتها وترقيتها بما يتماشى مع قيمها الحضارية.

وعليه فالتطور الكمي الحاصل في مجال التربية والتعليم لا يعكس بتاتا التطور النوعي الذي نرجوه، فالأعداد الهائلة والمتخرجة من الجامعات والمعاهد اليوم أصبحت عبئا على الدولة ولا نقصد الكفاءات هنا فسوق العمالة رغم ما فيه من هؤلاء إلا أن مظاهر التنمية لا تبدو واضحة المعالم في المجتمع، هذا من جهة ومن جهة أخرى إذا كانت الجامعة هي أداة ووسيلة للتنمية فأن مظاهر هذا التطور والتغير في المجتمع؟

إن الموازنة بين سوق تعليم وسوق العمل ليس بالأمر السهل فإذا أردنا اقتصادا قويا فعلينا ايجاد سوق تعليم قوية وفعالة، وهذا يعكس ما يعنيه المجتمع من عدة مظاهر على المستوى العام، أما على مستوى المؤسسة التعليمية فهناك العديد من المظاهر التي تعاني منها، كتحطيم البنية التربوية والتعليمية للمدرسة الجزائرية، فقد تم التعدي

[1] بلخير دهيمي: العمل الجماعي ودوره في تحسين المردود الدراسي ص 221، 222 .

الواضح على مبادئ النظام التربوي في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد (العولمة) حيث أصبحت مجبرة على تغيير توجهها وهي ليست مهيأة، بحجة مواكبة التطورات الحاصلة في العالم والتصدي للتحديات في إطار ما يسمى بـ :

- ❖ عولمة التبادلات.
- ❖ ميلاد مجتمع الاعلام والاتصال.
- ❖ سرعة الثورة العلمية والتكنولوجية.

ومنه نرى أن كل هذه التغيرات الحاصلة تؤثر بشكل غير مباشر على النظام التربوي شيئا فشيئا سواء قبلنا أم مجبرين على تطبيق أنظمة تربوية لا تناسب خصوصية المجتمع وتطبيق المقاربة بالكفاءات دون توفير لها الشروط والوسائل والأدوات والبيئة المناسبة ولا حتى وعي القائمين على العملية التربوية وطريقة تطبيقها وكأننا في حقل تجارب ...

5.1. أهداف المردود الدراسي [1]:

للمردود الدراسي أهداف وغايات يطمح إلى تحقيقها ويمكن حصرها في ما يلي :

1) يهدف المردود الدراسي إلى اكتساب التلاميذ والمتعلمون أنماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية.
2) يهدف إلى تحديد الاستجابات الواجب تحقيقها وتعزيزها، فمن خلال نتائج المردود يتمكن المتعلمون من التعرف على التحسينات والتقدم الذي تحصل عليها، وكذا الصعوبات والنقائص التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات، وتدفعه إلى

[1] علي تعوينات : المردود الدراسي ورقة عمل ص 03 .

اختيار الحلول المناسبة لذلك مما يزيد من اقبال متعلميه على التعلم، ويكون بذلك عنصر محفز ومحبب للتعلم.

3) يسمح بمراعاة خصائص نمو التلاميذ المسؤولة عن اختلاف أدائهم فالمردود الدراسي يعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على ندى حصول عملية التعلم المعرفي والتربوي، كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديم تقديرات حول أدائهم.

4) يساعد على متابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والتي استعصت عليه وصعب إدراكها، وهذا لتساعد المعلم والادارة التربوية وحتى التلميذ نفسه من إعادة صياغة أهدافه التعليمية، والتي ترتبط بخصائص نمو التلاميذ آخذين بعين الاعتبار معارف ومهارات وقدرات التلميذ.

5) تعمل هذه النتائج على زيادة الدافعية للتعلم وزيادة تحفيز المنافسة الايجابية.

6.1. أهمية المردود الدراسي :

من خلال التعاريف وأنواع وأهداف المردود الدراسي ويمكن استخلاص أهمية المردود الدراسي وهي كالآتي[1] :

_من خلال نوعيته يقرر إذا ما كان سينتقل للقسم الأعلى أو المرحلة الموالية وذلك في شقيه الكمي والنوعي، هل امتلك الكفاءة بنوعيها أم لا؟

_وأيضا من خلال النتائج الدراسية التي يتحصل عليها التلميذ يمكن تحديد نوعية الدراسة أو التخصص الذي سيوجه وينتقل إليه .

_يكسب التلاميذ الكثير من السلوكيات والمهارات ومن بينهم نذكر على سبيل المثال لا الحصر بعث روح المنافسة الايجابية بين التلاميذ.

[1] علي تعوينات : المردود الدراسي ورقة العمل ص 06 .

_يعد وسيلة فعالة من خلالها نستطيع معرفة مدى تقدم التلميذ.

_التعرف على مدى فعالية المنهاج على التلميذ.

_التعرف على طريقة التدريس الفعالة.

_يساعد على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم.

_يساعد على معرفة ما إذا كام التلميذ قد وصل إلى المستوى المطلوب، وإلى الهدف المنشود.

7.1. دور التطبيقات والأنشطة التعليمية في تحقيق المردود الدراسي :

من خلال دراستنا وتعرفنا على الأنشطة التعلمية وعلى المردود الدراسي يمكننا القول أنه للتطبيقات التعليمية دور كبير فعال في تحقيق المردود الدراسي والوصول إلى أهدافه وغاياته التي يطمح في الوصول إليها وأمكننا القول بأنه طريقة فعالة ووسيلة تساعد المعلم في تحقيق مردود جيد وذلك من خلال تنويع هذه الأنشطة بحسب المواضيع والقدرات العقلية للتلاميذ ونستخلص أهم الأدوار التي تؤديها التطبيقات في تحقيقها للمردود الدراسي في النقاط الآتية :

- ✓ التنوع في الأنشطة يجذب المتعلمين ويزيد دافعيتهم في الإنجاز والتعلم .
- ✓ الأنشطة تثري الدرس والمفاهيم وتجعلها راسخة في ذهن المتعلم.
- ✓ الأنشطة تبعد التلميذ عن العادات والاتجاهات والأفكار السلبية.
- ✓ الأنشطة ترفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين وهذا هو الهدف الأساسي الذي يسعى إليه المردود الدراسي .
- ✓ تزرع الأنشطة في نفوس التلاميذ حب المشاركة وتحفيزهم على الاستجابة الفعالة في العملية التعليمية التعلمية.

- ✓ لدور الأنشطة التعليمية أثر كبير في التخطيط السليم لاستخدام الوسائل التعليمية المناسب للكشف عن مدى تقدم التلاميذ واستيعابهم الدرس.
- ✓ تغرس قيم ايجابية في نفوس المتعلمين وتعلمهم القدرة على مواجهة مختلف المشكلات التعليمية.
- ✓ يحاول التلاميذ من خلال الأنشطة إبراز خبرتهم ليزدادوا بذلك علما وتجربة.

من خلال ما سبق نقول أن المردود الدراسي من أهم المواضيع التي أثارت اهتمام العديد من المختصين التربويين فهو بحد ذاته مفهوم دخيل في مجال التربية وعلم الاجتماع تم تبنيه باعتباره المفهوم الأنسب والأشمل لما يتحصل عليه التلميذ من حصيلة النتائج والمخرجات في شقيها الكمي والكيفي وعليه تسعى كافة المؤسسات التربوية التعليمية لتحسينه والارتقاء به، فالتلاميذ هم أحد أهم مدخلات لعملية التعليمية إذ بدون تلاميذ لا يمكن أن يكون هناك فصل ولا تعليم، فتفاعل التلاميذ في الصف هو استجابة للمثير الذي يعبر بدوره عن مثير آخر هو حدوث الأثر الرجعي الذي يمثل كل ما اكتسبه الفرد من القيم والمهارات التي تميزه كشخصية، لذلك وجب الاهتمام به من حيث نموه في كامل جوانبه المعرفية والانفعالية، والاجتماعية والتربوية ومنه يجب أن يكون التلميذ محط الأنظار ومحور كل الانشغالات وحل كل الجهود قصد تحقيق الأفضل .

2. دور التطبيقات في دعم التحصيل والكفاءة العلمية للتلاميذ:

1.2. مفهوم التحصيل الدراسي :

أ ـ التحصيل لغة : حصل، الحاصل من كل شيء ما: بقي وثبت وذهب ما سواه، حصل، حصولا ومحصولا والتحصيل تميز ما يحصل، والاسم حصيلة وتحصل تجتمع وثبت ومحصول الحاصل[1].

وعرفه معجم الوسيط: حصل الشيء حصولا، ثبت ووجب فلان على الشيء: أدركه وناله وميزه عن غيره، حصل النخل، حصل الذهب من حجر المعدن وحصل البر من التبن وجمعه وحصل عليه ويقال حصل العلم وحصل المال[2].

وعليه يسعنا أن نعرفه بأنه النتيجة أو الناتج عن شيء ما.

ب ـ التحصيل اصطلاحا : هو معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية ويقاس بنفس الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية[3].

ويعرف أيضا بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية ما أو مجال دراسي تعليمي معين، متمثلة في الاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي مثل اختبار اللغة العربية أو مادة أخرى تقيس من خلالها التحصيل الدراسي أو الأكاديمي والهدف من تصميم هذه

---

(1) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : القاموس المحيط، مكتبة الشروق، المجلد الأول، 2008. ص 38 .

(2) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4 ، مصر، 2004، ص 179 .

(3) مصطفى هجرسي : المعجم التربوي للمصطلحات والمفاهيم التربوية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، CNPP، م و و ت ، سعيدة الجزائر، 2009 ، ص 4، 3 .

الاختبارات التحصيلية هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية[1].

وعرفه أيضا محمد الأجراشي: أنه الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة ما استفاد منه المتعلمون من المواد المدروسة لتدارك ما يبدو منهم من ضعف في المدارس[2].

ويرى الدكتور " عبد المجيد نشواتي " : أن التحصيل الدراسي هو الوصول إلى درجة من الكفاية عن طريق التعلم والتدريب أو هو ما يكتسب ويتعلم من خبرات ومهارات وقدرات منظمة وهادفة غايتها إحداث تغيرات سلوكية في شخصية المتعلم[3].

ويعرفه صلاح الدين علام فيرى أنه: " مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقدرة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات المقننة [4].

وعليه فمفهوم التحصيل في الاصطلاح هو مجموعة المعارف المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والأنشطة متمثلة في النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في تحصيله للمواد والدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبار الموضوعي المقنن في المواد الأساسية يعبر عنها بالمعدل في كشف النقاط المتمثلة في الدرجات والتقديرات التي يخصصها المعلمون وقياس درجة الاقبال من خلال الأداء والكفاءة .

---

[1] صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسيات وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، د، ذ، ط، د، ذ، س 2000، ص 305، 306 .

[2] عقبل بن ساسي: فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم علم النفس والتربية، تخصص علم التدريس جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007، ص 44 .

[3] أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل النشر، بيروت، ط 1 ، 2003، ص 09.

[4] رشاد صالح الدمنهري : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، د، ط، د ت، ص 85

1.1.2. أنواع التحصيل الدراسي :

هناك نوعان من التحصيل وهما كالآتي :

أ ـ التحصيل الدراسي الجيد : وهو يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي وتتجاوزهما بشكل غير متوقع[1].

ب ـ التحصيل الدراسي الضعيف : حسب عبد السلام زهران: هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اهتمام النمو التحصيلي نتيجة للعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض درجة الذكاء من المستوى العادي[2] .

والتحصيل الضعيف يدعى كذلك بالتخلف الدراسي أو الفشل الدراسي وله مدلولات تعددت فيها التسمية و قد ربط التربويون الفشل الدراسي بمفهوم التعثر الدراسي الموازي إجرائيا للتخلف الدراسي [3].

2.1.2. اتجاهات التحصيل الدراسي :

ظهرت ثلاث اتجاهات مختلفة للتحصيل الدراسي لكل منها وجهة نظر تختلف عن الأخرى وهي [4]:

1) الاتجاه الوراثي البيولوجي : يربط هذا الاتجاه عامل ضعف التحصيل الدراسي بعامل القدرات العقلية والذكاء أي بأسباب تتمثل في قصور نمو الجهاز

---

(1) محمد أبو النيل : معجم علم النفي والتحصيل النفسي، دار النهضة العربية، د ط ، ص 25 .

(2) حامد عبد السلام زهوان: الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار العلم الحديث للنشر، القاهرة د، ط، 1995، 502.

(3) محمد أبو النيل : المرجع نفسه ص 27 .

(4) محمد العربي بوخليفة : المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية، مساهمة في تحليل وتقييم، نظام التربية والتكوين والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر. د ط، 199. ص 44 .

العقلي والأجهزة العصبية أو ضعف الصحة عموما. وبالتالي استبعد أصحاب هذا الاتجاه العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

2) الاتجاه الاجتماعي النفسي : ظهر هذا الاتجاه في بداية الستينات و التسعينات وهو يعارض الاتجاه البيولوجي الذي يركز على عامل الوراثة والاكتساب الفطري للذكاء. ولقد أكد " لوكلان" على مسؤولية البيئة الاجتماعية والاقتصادية ونمو الطفل قائم وظاهر انطلاقا من 8 أو 24 شهر مما يدعو إلى تفسير الاختلافات التي نلاحظها بين الأطفال وفي مجال التعلم المعرفي بينت الأبحاث أن أطفال الطبيعة المتدنية يتمتعون كباقي الأطفال بقدرات تعلم معرفية لكن وظيفتها تختلف عن طبقة الأخرى .

3) الاتجاه التربوي: يرجع هذا الاتجاه ضعف التحصيل الدراسي إلى عوامل خارجية واجتماعية كالبيئة والأسرة وهي ما ينطبق عليها بالأسباب الوظيفية والتي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية أو الثقافية أو الأسرية أو البيئية أو الاجتماعية التي ينمو فيها. فأية مشكلة تعيق تنظيم أفكار التلميذ ككثرة الغيابات وسوء التوافق الاجتماعي والنفسي، وعدم القدرة على التكيف مع الوضع الجديد، كما أن موضع السكن وطرق المواصلات والعلاقات بين أفراد الأسرة والمستوى التعليمي للوالدين واتجاهاتهم السلبية نحو أبناءهم يؤدي إلى تأخير الرغبة في التحصيل الدراسي.

3.1.2. شروط التحصيل الدراسي الجيد :

ان الأفراد يختلفون من حيث رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم وفي مدى الجهود التي يكرسونها لبلوغ هذه الأهداف، ويرجع هذا الاختلاف إلى تباينهم في

مستوى الدافعية وقد استعمل " موراي " مفهوم الحاجة للدلالة على النجاح في حالة تنافسية طبقا لمقدار تفوق معين[1] .

وتشير دافعية التحصيل إلى اتجاه أو حالة عقلية وهي بذلك تختلف عن التحصيل المعرفي القابل للملاحظة كما يتجمد في الدرجات التي يتناولها الفرد، أي اختبار معين فالفرد يمتلك مستوى معين من الحاجة للتحصيل.

إن المتعلم هو تعبير في سلوك الكائن الحي فهو لا يحدث هكذا بل يتم وفقا لشروط معينة ومكيفة حسب طبيعة المتعلم وامكانياته وكلما توفرت الشروط كلما كان الفرد قادرا على التعلم والتحصيل. ومن بين هذه الشروط ما يلي [2]:

- إيجاد الدافع وترتيبه.
- التدرب الجيد والتكرار الموزع والمركزي في جميع جوانبه.
- النشاط الذاتي وإتاحة الفرصة للمشاركة في عملية التعلم.
- اطلاع المتعلم على نتائجه التحصيلية بصورة دائمة ومستمرة.
- الارشاد والتوجيه لطاقات وقدرات الفرد .

وعليه فإن التحصيل الدراسي عبارة عن المهارة التي يكتسبها التلميذ نتيجة التدريب خلال المواقف التعليمية المتعددة وهو ما يعرف عن طريق النتائج الدراسية التي يتحصل عليها التلميذ ومن الملاحظ أنه يتأثر بعدة عوامل ولا يمكن القول بأن هناك عامل واحد مسؤول. كما ان التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التي تعتبر مادة للحوار والمناقشة من قبل المعلمين والمستشارين التربويين وكذا المسؤولين حيث يعتبر التحصيل الدراسي معيارا يمكن من تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال العملية

---

[1] عبد الرحمان العيسوي : معلم النفس ، دار النهضة العربية، د ط، 1984 ، ص 197 .

[2] يوسف مصطفى القاضي : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ، السعودية، ط 1 ، 1981 ، ص 231 .

التربوية لبناء الشخصية، بغية إعداد أجيال قادرة على العطاء والاسهام في تحقيق الأهداف الاجتماعية.

كما أن التحصيل الدراسي يعتبر من المفاهيم الشائكة ومعقدة المعنى، وهناك من يراها عبارة عن النتائج المتحصلة عليها والتي تحدد نجاح أو رسوب المتعلم في الدراسة في حين البعض الآخر عبارة عن قدرة التلميذ ومدى استيعابه وفهمه للدروس دون الاهتمام بنتائج آخر السنة فهو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مقرر.

2.2. مفهوم الأداء :

أ ـ الأداء لغة : (أدوا) مشى مشيا ليس بالسريع ولا بالبطيء، أدى فلان أداء قوي وللأمر: أخذ أدائه واستعد له، وأدى الشيء: قام به، وأدى الصلاة: أقامها لوقتها، وأدى الشهادة أدلى بها، والأداء التأدية، والأداء: التلاوة وأدى الدين : قضاه، وقضى أداء إجراءه، تنفيذه، أجرى، أو عزف وضرب على آلة موسيقية[1]. أي الأداء هو القيام بالشيء.

ب ـ الأداء اصطلاحا : تعرف" جود " الأداء على أنه: الانجاز الفعلي أو الحقيق المعروف للقدرات العقلية الفكرية الكامنة، ويذهب بعض التربويين إلى ان الأداء هو السلوك الملاحظ في موقف معين وتعلم يستبدل عليه من ملاحظة أداء الفرد[2].

---

[1] نعيمة قديفة: الأنشطة الصفية والمردود الدراسي للتلميذ، أطروحة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018، 2019، ص 16.

[2] كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، ص50، 51 .

وعرف أيضا: ما يتمكن الفرد من تحقيقه آتيا من سلوك محدد وما يستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من الوضوح والدقة والمؤشر الأساسي له الانجاز متمثل في السلوك أو السلسلة من الأفعال[1].

ومنه الأداء هو الاستجابات التي يقوم بها الفرد (التلميذ) في المرحلة الابتدائية تجاه موقف معين او مشكلة ما والتفاعل معه، والقدرة الكامنة على خلق فرص للتعلم والتجاوب الايجابي المستمر مما يحقق الاكتساب الجيد للمعرفة والمهارات المكتسبة.

3.2. المرحلة الابتدائية :

تأتي هذه المرحلة مباشرة بعد المرحلة التحضيرية يلتحق الطفل بالمدرسة في سن السادسة، مدة التدريب خمس سنوات بعدما كانت ستة سنوات، تمثل هذه المرحلة القاعدية الأساسية لنمو الطفل في جميع الجوانب الفكرية ، التربوية والعلائقية، ويقدم فيها منهج علمي موحد للمعلومات العامة إلى جانب منهج اللغة العربية، التربية الرياضية والتشكيلية[2].

4.2. مفهوم الكفاءة :

سبق وأن تناولنا مفهوم الكفاءة فهي يمكن أن تعرف بمفاهيم اقتصادية أو تنظيمية أو هندسية وهي مفهوم هندسي أساسي بمعنى النسبية بين المدخلات والمخرجات.

$$\text{الكفاءة} = \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}}$$

---

[1] منال جفال: دور الأداء التربوي في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علة الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية 2016، 2017 ص 13 .

[2] مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ص 791 .

فإن الكفاءة تعني مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه.

ويشير المصطلح إلى التمكن من حاسة معينة أو مهارة ما توضع كوسيلة معيارية للنجاح في جانب معين.

5.2. دور التطبيقات في دعم التحصيل والكفاءة العلمية للتلاميذ :

يعد ما تناولنا دراسته من مفهوم التطبيقات وأنواعها والتعليمية وعناصرها ومعرفتنا للكفاءة والتحصيل والمردود الدراسي وتطرقنا لأهداف كل منهم تبين لنا أن التطبيقات بنوعيها الصفية واللاصفية ذات مكانة مهمة وبارز في العملية التعليمية التعلمية لها تأثيرات ومزايا ايجابية للمعلم والمتعلم والمردود والتحصيل الدراسي أيضا وقد سبق لنا وذكرنا أهم النقاط لدورها (التطبيقات) في تحقيق المردود الدراسي وهنا نستخلص أيضا أبرز الأدوار وكيف تساهم في دعم وتفعيل الكفاءة العلمية للتلاميذ وكيف تزيد من تنمية ورفع وتكثيف مكتسباتهم وهو موضوعنا في هذه الدراسة.

تساهم التطبيقات في تنمية أفكار التلاميذ ودعم كفاءتهم ورفع مكتسباتهم وتكثيفها حسب وجهة نظرنا من خلال :

- ✓ ترسيخ الأفكار والمفاهيم في ذهن التلاميذ.
- ✓ تغرس في نفوسهم حب التعلم والاكتشاف.
- ✓ تساعدهم على حل المشكلات التي تعترضهم في المسار الدراسي .
- ✓ تربط بين خبرات التلميذ السابقة واللاحقة.
- ✓ تساعد في تنمية مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.
- ✓ تنمي التطبيق التفكير الجيد لدى التلاميذ.

- ✓ تقلل من المحاولات الخاطئة عند التعلم.
- ✓ تتيح الفرصة لجميع التلاميذ بالمشاركة في حلول المشكلات واتخاد القرارات .
- ✓ تعتبر وسيلة فعالة في تنمية التفكير الابداعي لدى التلاميذ ...

ومازالت القائمة طويلة ... فالتطبيقات التعليمية بنوعيها تعتبر مكونا هاما من مكونات التعلم والتعليم فهي لا تقتصر فقط على المعلومات والمعارف التي يقدمها المعلم بل يتعدى ذلك إلى نشاط المتعلمين ومشاركتهم في عملية التعليم والتعلم وهناك تطبيقات مختلفة يقبل التلاميذ على ممارستها والتي تعمل على تنمية جوانب مختلفة في شخصيتهم كالنواحي الفكرية أو البدنية وغيرها، ومن هنا تبرز أهمية ودور التطبيقات في تلبية حاجيات التلاميذ بالمهارات والخبرات المختلفة التي يحتاجها التلاميذ ولذلك نجد أن التطبيقات تعتبر مساعدا هاما للمقررات الدراسية لتحقيق أهدافها على نحو أفضل سواء كانت هذه التطبيقات داخل الصف أم خارجه .

الفصل التطبيقي

الفصل التطبيقي: دور التطبيقات في دعم الكفاءة العلمية للتلاميذ.

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول (النظري) إلى مفاهيم العملية التعليمية كمفهوم التطبيقات، الكفاءة والتعليمية، مع ذكر أهم العناصر والنقاط المتداخلة في هذه المفاهيم من جهة ومن جهة أخرى خلصنا إلى استنتاجات تخص أثر هذه المفاهيم والعناصر على الكفاءة العلمية للتلاميذ للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، عطفا على ذلك قمنا باستبيان بعد دراسة ميدانية تعرفنا من خلالها على أراء من يعايشون العملية التعليمية، إذ لابد للجانب النظري من جانب تطبيقي يدعمه ويثريه والهدف من هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية حول التطبيقات التعليمية، ودورها في دعم الكفاءة العملية للتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وكذا للكشف عن أهم الصعوبات التي يعاني منها الأساتذة في مدى تنسيق التطبيقات مع الدروس وتبسيطها للتلاميذ .

على كل فهذا الجانب الميداني يرتكز على آليات واجراءات علمية عملية تسهم في البحث من خلال دراسة الواقع المعاش.

1. آليات البحث :

- ✓ **المنهج :** " هو مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول في الحقيقة العلم ، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة ، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الاجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي تجهلها أو من أجل البرهنة عليها للأخرين حين نكون بها عارفين" .[1]

كما يعرف أيضا: " بأنه دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف لبنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة". [2]

- ✓ **الاستبيان :** " عبارة عن استمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين" . [3]

وهو أيضا" نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد ." [4]

وهذه الأسئلة أسئلة بعضها مفتوحة مثل : ماهو نقدك للتطبيقات الموجودة في البرنامج؟ وبعضها مغلق مثل هل التطبيقات طريقة جيدة للتدريس ؟ كما يجب أن تكون هذه الأسئلة تفي بالغرض المطلوب وتشمل جميع محاور البحث ، وتمكن الباحث من جمع

---

(1) حسان هشام : منهجية البحث العلمي، ط 2 ، د.ت، ص44.

(2) عمار بوحوش محمد محمود الدنيبات : منهاج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2005، ص 129.

(3) حسان هشام : منهجية البحث العلمي، ص 112 .

(4) محمد علي محمد علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980 ، ص33.

البيانات اللازمة التي تخدم بحثه، وأحسن أنواع الاستمارة هو ذاك الذي مزج بين النوعين، الأسئلة المغلقة و المفتوحة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة واحدة موجهة إلى معلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وقد كتبناها باللغة العربية، اردنا من خلالها دراسة الواقع التعليمي المعاش في المدارس الابتدائية.

بالإضافة إلى الاستمارة حضرنا شخصيا بعض الحصص التطبيقية للدرس وقمنا ببعض الاستفسارات على الاساتذة حتى تكون لنا نظرة توسع من أجل عرض وتحليل وتفسير وتعليل النتائج المتوصل إليها وإعطائها التفسيرات المناسبة

- ✓ **العينة:** يعد اختيار الباحث للعينة من خطوات والمراحل الهامة للبحث حيث يقوم الباحث بتحديد جمهور أو مجتمع بحثه حصب الموضوع أو الظاهرة لأنه لا يمكن لباحث واحد دراسة الظاهرة أو الحدث بمعزل عن العينة وإنما يلجأ إلى اختيار عينة الدراسة من ذلك المجتمع بحيث يمثله تمثيلا صادقا ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته فإنه يفرض علينا التوجه إلى عينة قصدية من أساتذة تعليم الابتدائي السنة الثالثة ونظرا لصعوبة الاختيار العشوائي وكبر مجتمع الدراسة قمنا باختيار مقاطعتي الشيقارة و القرارم قوقة ولاية ميلة، والتي تحتوي على (44) أربعة وأربعون أستاذا موزعين على (23) ثلاثة وعشرين مدرسة ابتدائية وقد قمنا باختيار (75%) خمسا وسبعين بالمئة من هذا العدد والذي يمثل (30) ثلاثين استاذا، وذلك بطريقة قصدية.

وبعد توزيعنا الاستمارات تمكنا من الحصول على عدد كلي، (30) ثلاثون استمارة والجدول التالي يمثل توزيع العينة :

اسم الابتدائية	عدد الأساتذة	اسم الابتدائية	عدد الاساتذة
_ بالبعير عماز	02	_ بن جابر علاوة	02
_ الاخوة بن قريط	02	_ الاخوة بن مبارك	01
_ اعزلز اعمر	02	_ نوار بورصاص	02
_ بوالطواطو لخضر	02	_ عمر بوالعتروس	02
_ بواويش ابراهيم	02	_ محفوظ بن جابر	02
_ بوالطواطو بولعراس	01	_ مختار بن جامع	02
_ سعيود مختار	02	_ دقيش عمار	02
_ سفاري محمد	02	_ عبد الله بودغجة	02

2. كيفية تطبيق آليات البحث ومناقشة نتائج الاستبيان :

بما أن لكل دراسة منهج يناسبها فقد اخترنا المنهج الاحصائي المناسب لهذه الدراسة الميدانية ومعالجة النتائج المتحصل عليها باستخدام التكرارات والنسب المئوية .

❖ **عرض نتائج الاستبيان :**

السؤال	نعم	لا	احيانا	المجموع
1) هل ترى في التطبيقات طريقة جيدة للتدريس ؟	**73,3% /22**	**13,3% /04**	**13,3% /04**	**100%**
2) هل تحبذ العمل بطريقة اعطاء التطبيقات والتمارين لإثراء دراستك ؟	**66,6% /20**	**26,6% /08**	**7,6% /02**	**100%**
3) هل لاحظت أن التطبيقات تنمي التفكير الابداعي لدى تلاميذك وتكسبهم مهارات لمواجهة مشكلات التعلم ؟	**100% 30**	**0% 0**	**0% 0**	**100%**
4) هل تحقق التطبيقات مردود وتحصيل دراسي جيد في نظرك ؟	**63,3% 19**	**16,6% 05**	**23,3% 07**	**100%**
5) هل تقوم بتنويع الأنشطة لترسيخ أفكار تلاميذتك ؟	**73,3% 22**	**13,3% 04**	**13,3% 04**	**100%**
6) هل يعطي تلاميذك مفعول واستجابة مرضية للتطبيقات ؟	***20% 06**	**43,3% 13**	**26,6% 08**	**100%**
7) هل تساعد التطبيقات والأنشطة في دعم كفاءة تلامذتك وتنمية مكتسباتهم ؟	**80% 24**	**0% 0**	**20% 06**	**100%**
8) هل ترى ان التلاميذ يميلون نحو التطبيقات و الأنشطة ؟	**30% 09**	**46,6% 14**	**23,3% 07**	**100%**
9) هل التطبيقات تساعد التلاميذ على فهم وتعكس مدى قدرته على ذلك ؟	**36,6% 11**	**43,3% 13**	**20% 06**	**100%**
10) هل وقوع التلاميذ في الخطأ أثناء انجازه للتطبيق يعني أنه لم يستوعب الدرس ؟	**6,6% 02**	**70% 21**	**23,3% 07**	**100%**
11) هل التطبيقات تكسب تلاميذك سلوكات تعليمية جيدة وحسنة ؟	**100% 30**	**0% 0**	**0% 0**	**100%**

12) هل للتطبيقات سلبيات على التلميذ أثناء تعلمه ؟	**0%** **0**	**100%** **30**	**0%** **0**	**100%**
13) هل التطبيقات مكملة للبرنامج ؟	**40%** **12**	**33,3%** **10**	**26,6%** **08**	**100%**

❖ **مناقشة وتحليل نتائج الاستبيان:**

✓ السؤال 01 : والذي نسبته المئوية تعادل 73,3%[1] للإجابات بنعم وقمنا بحساب زاوية فوجدناها 263,88° .[2]

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل ترى في التطبيقات طريقة جيدة للتدريس ؟	نعم	22	73,3%	263,88°
	لا	04	13,3%	47,88°
	أحيانا	04	13,3%	47,88°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _01_

(1) 30 — 100%
22 — x%

(2) 100% — 360°
73,3% — x°

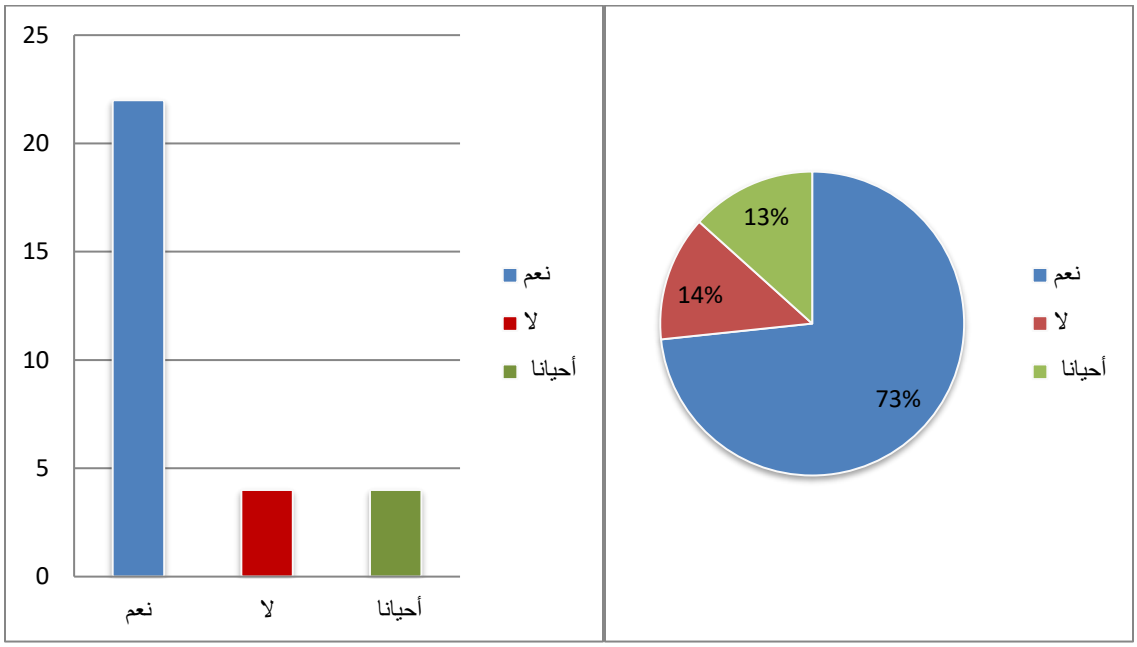

من خلال البيانات السابقة السؤال الأول المتعلق برؤية التطبيقات طريقة جيدة في التدريس نجد أن إجابات المعلمين بنعم وصلت إلى نسبة 73,3% حيث يرى المعلمون أن التطبيقات مرحلة مهمة لا يجب أن يستغني عنها المدرس بحيث تحتل جزءا هاما في الدرس ومنهجيته وتكشف عن مستوى الفهم لدى التلاميذ كما تكشف عن الصعوبات التي يواجهها كل تلميذ فهي تخدمه وتسمح له بامتلاك القدرة اللازمة للممارسة الفعلية لما تعلمه من خلال ما تظهره من المهارات والقدرات الفردية والجماعية لدى التلاميذ، كتمارين الرياضيات التي تعكس القدرات الفردية في عمليات الحساب مثلا، وانشطة المشاريع التي تمثل القدرات الجماعية وأحيانا الفردية كمشروع إعداد ملعب على سبيل المثال لا الحصر.

✓ السؤال02 : والذي نسبته المئوية تعادل 66,6% للإجابات بنعم والتي تمثل زاويتها 239,76° .

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية

هل تحبذ العمل بطريقة إعطاء التطبيقات والتمارين لإثراء درسك ؟	نعم	20	67%	239,76°
	لا	08	27%	95,76°
	أحيانا	02	6%	27,36°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _02_

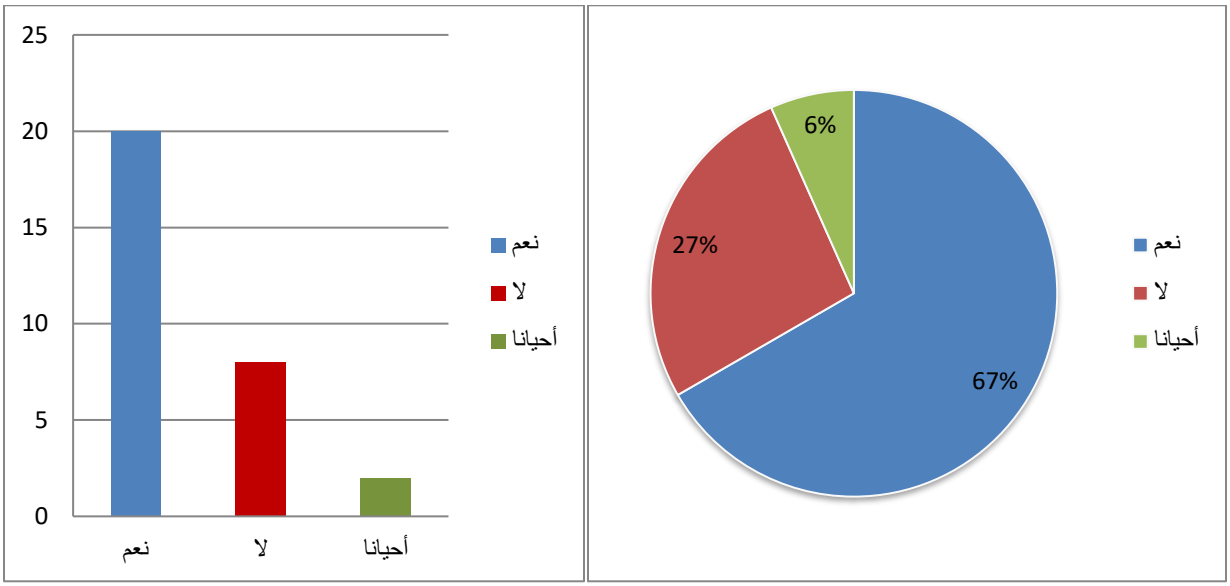

من خلال نتائج الجدول والبيانات نلاحظ أن الأغلبية أجابوا " بنعم " فكانت النسبة المئوية 66,6% للذين يحبذون العمل بطريقة اعطاء التطبيقات والتمارين لإثراء درسهم لأنها مدعمة بما ورد في الدرس وذلك قصد توسيع المواد المكتسبة خلال الحصة التعليمية، كما أنها تبين للمعلمين ولو بالقليل مدى استيعاب التلاميذ للدرس. كما في الرياضيات مثلا : في درس القسمة والضرب تقدم تمارين ومسائل متعلقة بالضرب والقسمة فتكون أكثر دعم وأثر لما قدم، حيث تساعد على الفهم أكثر، من جهة أخرى

نجذ فئة قليلة أجابوا " لا" بمعنى أنهم ضد فكرة أو طريقة إعطاء التطبيقات لإثراء الدرس ولا يحبذونها ربما لأنهم وجدو نفورا للتلاميذ منهم أم لأنهم لم يلاحظوا استجابة حسنة من قبل التلاميذ أو ربما الدرس لا يحتاج تطبيق .

✓ السؤال 03 : والذي نسبته المئوية تعادل 100% أي النسبة الكلية للإجابات بنعم والذي تمثل زاوية °360 .

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل لاحظت أن التطبيقات تنمي التفكير الإبداعي لدى التلاميذ وتكسبهم مهارات لمواجهة مشكلات التعلم ؟	نعم	30	100%	360°
	لا	0	0%	0°
	أحيانا	0	0%	0°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _ 03_

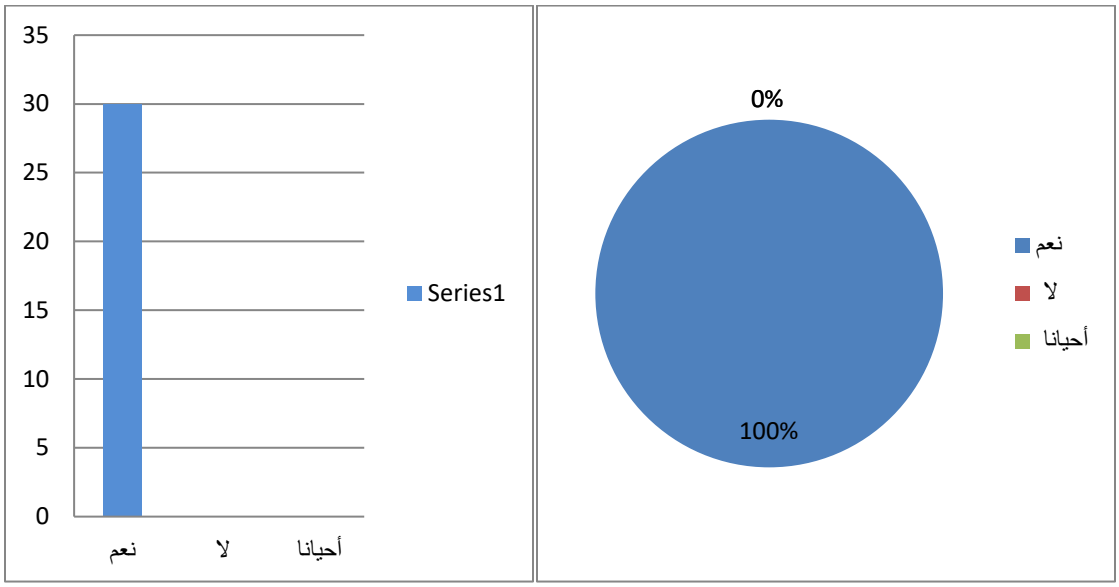

من خلال ماورد في البيانات والجدول تتلخص في أن النسبة الكلية للمعلمين يرون أن التطبيقات تنمي التفكير الابداعي لدى التلاميذ إلى الحل على سبيل المثال تنويع طرق عمليات الحساب في الرياضيات للوصول إلى نتيجة أو حل واحد (القسمة ـ الطرح ـ الجمع والضرب) ويظهر التفكير الإبداعي بشكل أكبر ومتميز في الأنشطة اللغوية أثناء التعبير بنوعيه : الشفوي والكتابي.

وتساهم التطبيقات في اكتساب المتعلمين مهارات لمواجهة مشكلات التعلم هذه المشكلات هي وضعيات مناسبة أين نجد التلاميذ غالبا ما يتعثرون فيها وعند ممارستهم اليومية وتداولهم للتطبيقات يكتسبون مهارات تساعدهم على الوقوف عند الخطأ وتصحيحه بنفسهم.

✓ السؤال الرابع :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل تحقيق التطبيقات مردود وتحصيل	نعم	19	63,3%	227,88°

دراسي جيد في نظرك ؟	لا	05	16,6%	59,76°
	أحيانا	07	23,3%	83,88°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _ 04

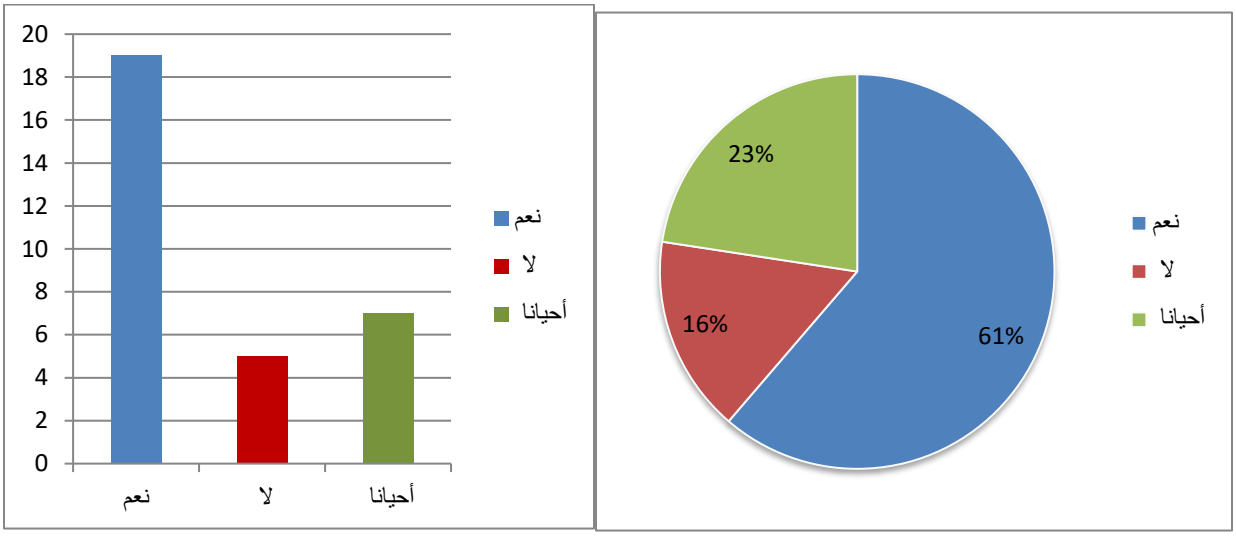

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن نسبة 63,3% للأساتذة يرون أن التطبيقات تحقق مردود وتحصيل دراسي جيد لأن مردود المتعلمين لا يظهر إلا في انجاز التطبيقات بدليل أنه عندما تكون التطبيقات مكثفة قبل موعد الامتحان يكون التحصيل أفضل .

✓ السؤال 05:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل تقوم بتنويع الأنشطة لترسيخ أفكار تلاميذك؟	نعم	22	73,3%	263,88°
	لا	4	13,3%	47,88°
	أحيانا	4	13,3%	47,88°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _05_

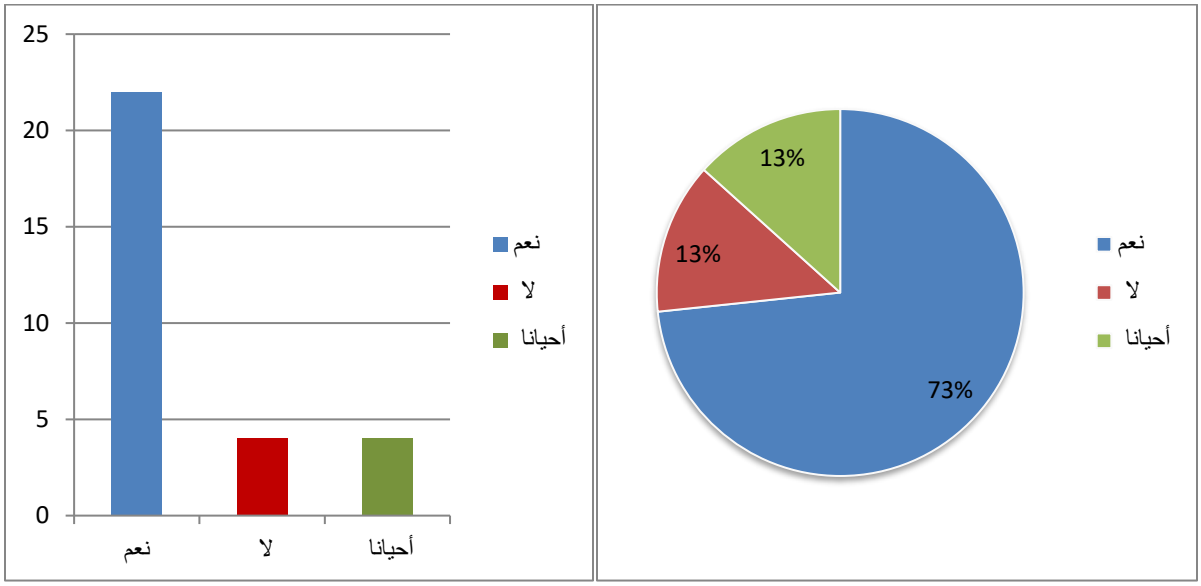

نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يميلون إلى تنويع إلى تنويع الأنشطة بنسبة % 73,3 لأنهم يرون أن التنويع ضروري جدا لترسيخ أفكار التلاميذ ، مما يجعل هؤلاء التلاميذ يتحكمون في أجزاء وجميع تفاصيل الدرس ، وتنويعها يزيد من روح المثابرة و الجد في إنجاز الأنشطة خاصة منها المشوقة .

✓ السؤال 06 :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل يعطي تلاميذك مفعول واستجابة مرضية للتطبيقات؟	نعم	06	20%	72°
	لا	13	43,3%	155,88°
	أحيانا	08	26,6%	95,76°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _06_

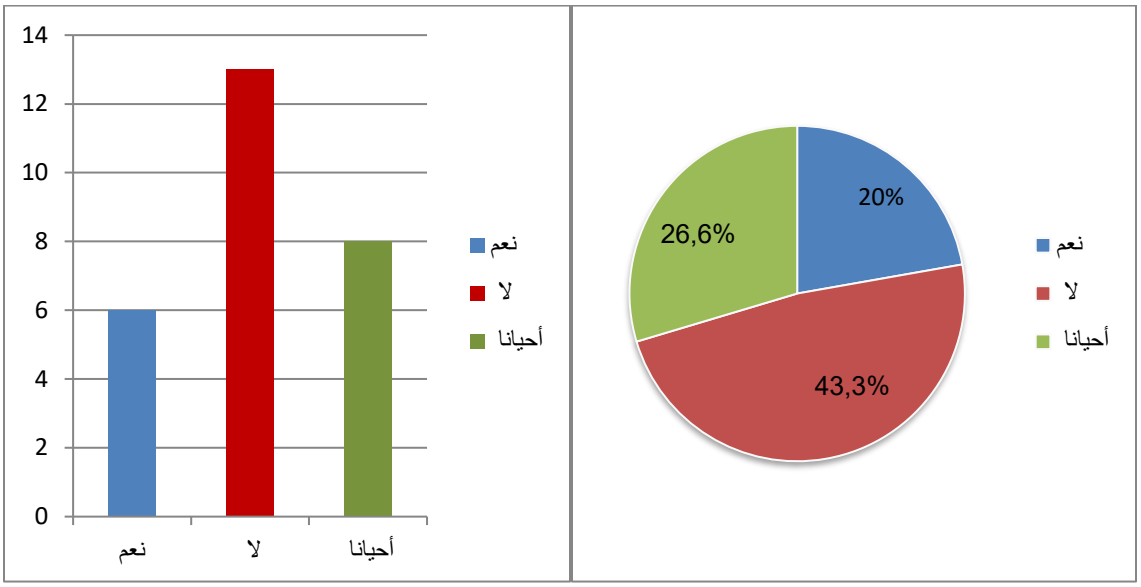

بعد دراسة الجدول والبيانات تبين أن 43,3% من المعلمين إرتئوا أن التلاميذ لا يعطون مفعول واستجابة مرضية للتطبيقات ذلك أن معظم التلاميذ لا يرغبون في انجاز التطبيقات ربما خوفا منها ورهبة من الوقوع في الخطأ فيها وهذا يعود إلى تنوع النشاط بتنوع المادة التعليمية وفارق القدرات العقلية بين التلاميذ (الفئة المتوسطة والفئة الممتازة) إضافة إلى قلة ممارسة التمارين، كما أن كثرة التطبيقات قد تنعكس سلبا على التلاميذ خاصة التطبيقات التي ليس لها دلالة (المبهمة).

✓ السؤال 07 :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل تساعد التطبيقات والأنشطة في دعم كفاءة تلاميذك وتنمية مكتسباتهم؟	نعم	24	80%	288°
	لا	0	0%	0°
	أحيانا	06	20%	72°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _07_

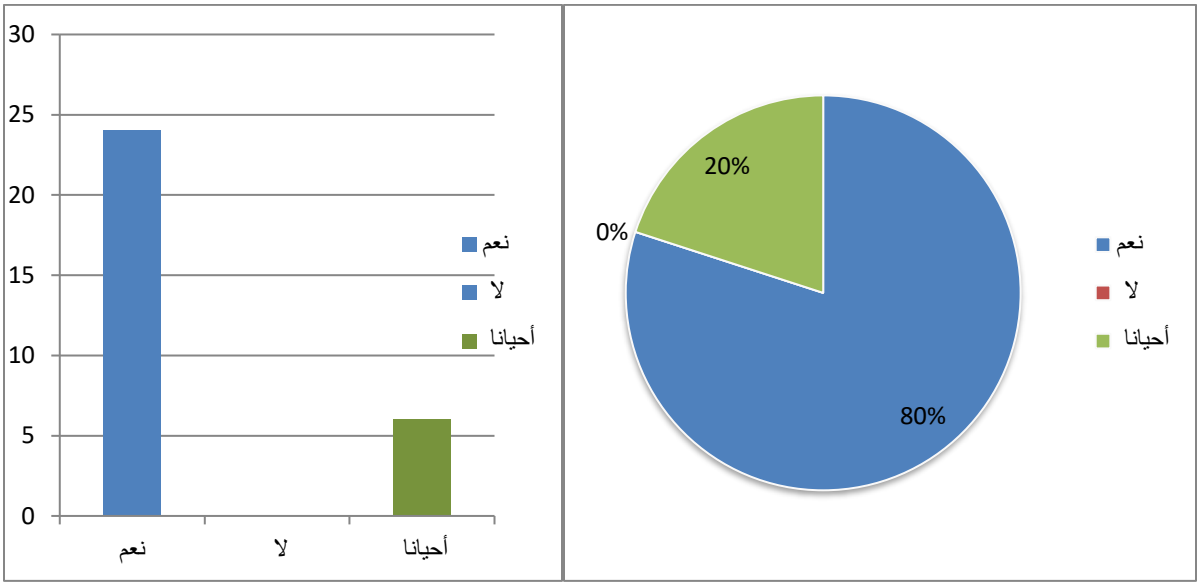

نفسر رأي الأغلبية القائل بأن التطبيقات والأنشطة تساعد في دعم كفاءة التلاميذ وتنمية مكتسباتهم الذي ت

بالإضافة إلى أن التطبيقات تنمي موارده السابقة في حل المشكلات بالإضافة إلى أن التطبيقات تنمي مكتسبات التلاميذ فهي تعززها وترشحها أكثر خاصة إذا كان المدرس يقف باستمرار عند أخطاء التلاميذ ويقومها لهم، بحيث لا يترك الثغرات التي تسمح للتلاميذ أن يتمادوا في هذه الأخطاء وهذا ما نسميه بالتصحيح الفردي والجماعي للتمارين المقدمة .

✓ السؤال 08 :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل ترى أن التلاميذ يميلون نحو التطبيقات و الأنشطة ؟	نعم	09	30%	108°
	لا	14	46,6%	167,36°
	أحيانا	07	23,3%	83,88°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _08_

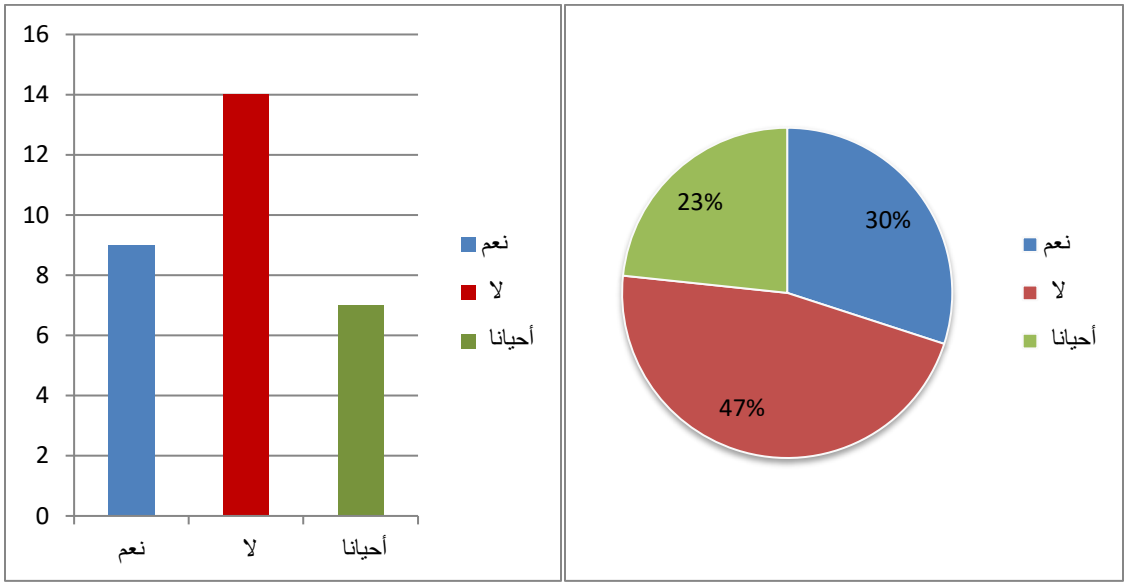

من خلال قراءتنا لهذا الجدول والبيانات المتعلقة بميل التلاميذ نحو التطبيقات والأنشطة نجد الاجابة ب" لا" حظيت بنسبة كبيرة من بين إجابات المعلمين حيث بلغت 46,6% أن يرى هؤلاء أن التلاميذ لا يميلون نحو التطبيقات والأنشطة ففي بعض الأحيان يرفضون كثرة التمارين المقدمة لهم بالإضافة إلى أن مجمل التلاميذ يخافون من التقويم خاصة التقويم الآني لأنهم يشعرون في بعض الأحيان بالخجل أثناء ارتكاب الأخطاء هذا فيما يخص رأي المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" في مقابل ذلك بعض الأساتذة أجابوا بـ " نعم" حيث يرون أن التطبيقات والأنشطة تخلق جو المنافسة بين تلاميذهم وأيضا رغبة منهم في تجسيد ما تعلموه.

✓ السؤال 09:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل التطبيقات تساعد التلميذ على الفهم وتعكس مدى قدرته على ذلك ؟	نعم	11	36,6%	131,76°
	لا	13	43,3%	155,88°

	أحيانا	06	20%	72°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _9_

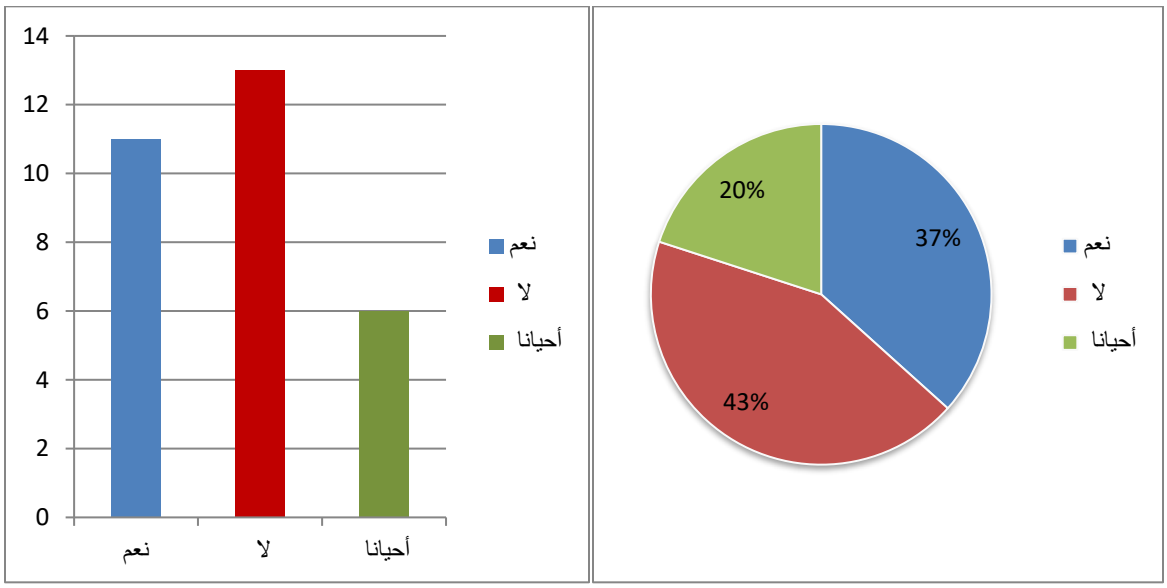

نستخلص من خلال هذه البيانات والجدول المتعلق بالسؤال_9_ المتمحورة حول مساعدة التطبيقات للتلاميذ على فهم الدرس ومدى قدرته على ذلك ، فنجد الاجابات على هذا السؤال بـ "نعم" وصلت نسبيا إلى 43,3% حيث يرى هؤلاء المعلمين أن التطبيقات تساهم في فهم الدرس وتدعم ما جاء فيه، فهناك من لا يتحقق عنده الفهم إلا بعد التطبيق شريطة أن تكون هذه التطبيقات خاصة للدرس وتساعد على تدليل الصعوبات عند المتعلمين وذلك يحسن اختيار هذه التطبيقات، هذه الأخيرة تكشف مدى قدرة استيعاب التلميذ وفهمه للدرس فمثلا: إذا قدمنا ثلاث تمارين متنوعة للتلميذ وأخطأ فيها كلها، فهذا حتما يدل على أنه لم يفهم الدرس، أما إذا خطأ في أجزاء منها فهذا يتوقف على أنه لم يتمرن كفاية.

✓ السؤال 10:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل وقوع التلميذ في الخطأ أثناء انجازه للتطبيق يعني أنه لم يستوعب الدرس ؟	نعم	02	66%	23,76°
	لا	21	70%	256°
	أحيانا	07	23,3%	83,88°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _10_

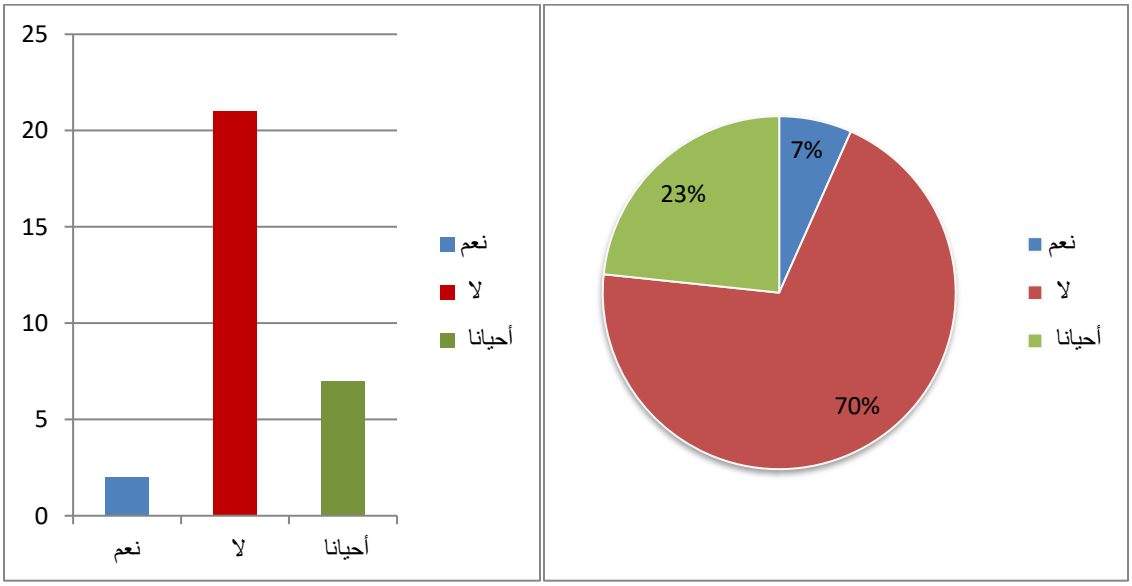

من خلال تحليلنا لنتائج الموجودة في الجدول والبيانات المتعلقة بالسؤال العاشر نلاحظ أم معظم الأساتذة أجابوا بـ "لا" بنسبة 70% فرأوا أنه يمكن أن نحكم على التلاميذ أثناء الخطأ بأنه لم يستوعب نهائيا المادة التعليمية، ربما لأن صيغة السؤال غير واضحة، أو ربما فهم التلميذ السؤال بطريقة أخرى. أو قد يقع في الخطأ سهوا، أو أسباب أخرى قد تكون عائلية أو اجتماعية أو نفسية ... إلخ، في هذه الحالة يجب أن يخضع التلميذ إلى تدريبات مستمرة كي نتأكد من فهمه للدرس وعدمه.

✓ السؤال 11:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل التطبيقات تكسب تلاميذك سلوكات تعليمية جيدة وحسنة؟	نعم	30	100%	360°
	لا	00	0%	0°
	أحيانا	00	0%	0°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _ 11_

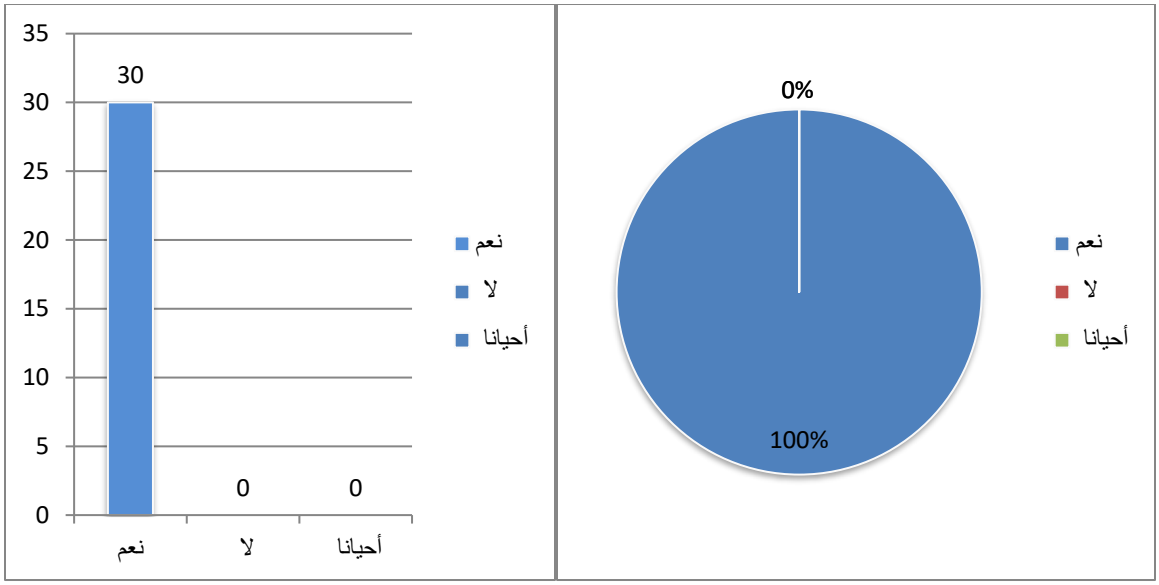

بعد قراءتنا للجدول والبيانات حول أن التطبيقات تكسب التلاميذ سلوكيات جيدة وحسنة نجد أن كل المعلمين أجابوا بـ " نعم" حيث يقرون أن التلاميذ يتعلمون سلوكات حسنة من خلال التطبيقات وذلك بالاعتماد على النفس والاجابات المنظمة وعدم التسرع في الاجابة وأن يكون مسؤولا على إجابته وثقته بنفسه بالإضافة إلى أن في بحثه عن حل لمشكل يجعله يمارس سلوكات حسنة، وقد تكون جيدة تخدم الفرد والجماعة في آن واحد . وتظهر هذه السلوكيات بوضوح في تطبيقات التربية الاسلامية فهي تكسبهم مجموعة من القيم يطبقونها في حياتهم اليومية كالنظافة، الاحترام، الادب...إلخ.

✓ السؤال 12:

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل للتطبيقات سلبيات على التلميذ أثناء تعلمه؟	نعم	00	0%	0°
	لا	30	100%	360°
	أحيانا	00	0%	0°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _12_

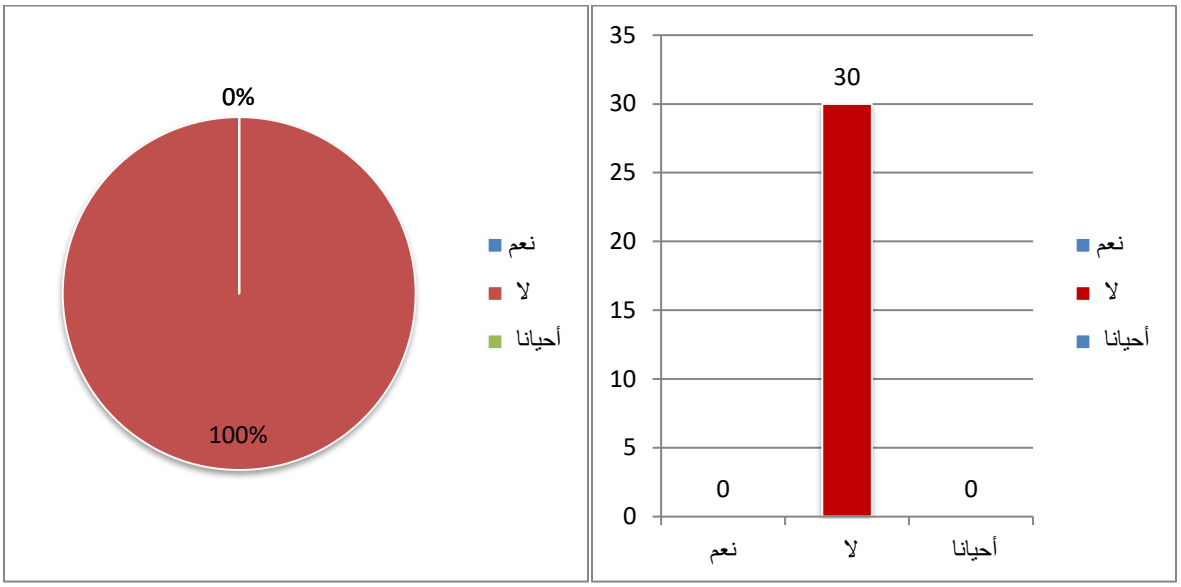

نلاحظ من خلال الجدول والبيانات أن النسبة الكلية 100% تعود إلى المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" حيث يرو أنه ليس هناك سلبيات على التلميذ أثناء العملية تعليمية بل العكس فهي الدعم للتلميذ أثناء تعلمه خصوصا التقويمات البنائية حيث تسمح للمتعلم بمواجهة الثغرات التي تعرقله أثناء الدرس، كما أنها تأثر على التلميذ بطريقة إيجابية تدعم فيه مكتسباته.

✓ السؤال 13 :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الزاوية
هل التطبيقات مكملة للبرنامج ؟	نعم	12	40%	144°
	لا	10	33,3%	119,88°
	أحيانا	08	26,6%	95,76°
	المجموع	30	100%	360°

الجدول _13_

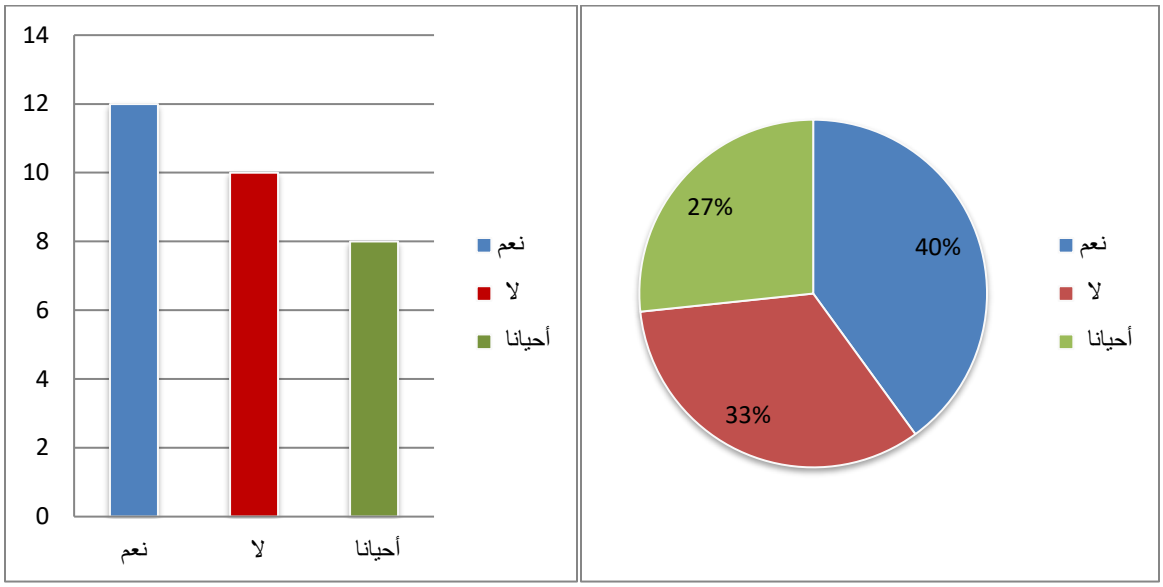

من خلال هذه البيانات والجدول نستخلص أن مجمل المعلمين أجابوا ب "نعم" بنسبة 40% على السؤال الثالث عشر والأخير حيث يرى هؤلاء المعلمين أن التطبيقات مكملة للبرنامج لأنها مرتبطة أشد الارتباط لأنه إذا كان الدرس خاليا من التطبيقات يصبح تلقينا للمعلومات وحشو الأذهان لا غير وتصبح تلك المعلومات مجردة لدى المتعلمين، وهناك من المعلمين الذين قالوا أن التطبيقات في بعض الأحيان تكون مكملة وفي بعض الأخر تكون خارجة عنه.

نتائج تحليل الاستبيان:

اسفر تحليل الاستبيان الوصول إلى جملة من النتائج تمثلت فيما يلي :

_ تؤكد غالبية العينة المستجوبة أن التطبيقات والتمارين طريقة جيدة للتدريس.

_ يؤكد معظم الأساتذة أن تنويع التطبيقات الأنشطة يساهم في ترسيخ الأفكار لدى التلاميذ ويكسبهم مهارات وقدرات تساعدهم على مواجهة المشكلات التي تواجههم أثناء العملية التعليمية وحلها.

_ اجماع معظم الأساتذة على أن التطبيقات تنمي التفكير الابداعي لدى التلاميذ وتكسبهم سلوكات تعليمية حسنة وقيم أخلاقية جيدة يجسدونها في حياتهم اليومية.

_ بعض الأساتذة إن لم نقل كلهم يرون أن التطبيقات مكملة للبرنامج.

_ يجمع كل الأساتذة أن وقوع التلاميذ في الخطأ لا يعني ذلك بالضرورة أنه لم يستوعب المادة التعليمية والعكس إنجازه للتطبيق بشكل صحيح لا يعني أنه قد فهم الدرس .

_ يقر أغلب الأساتذة ان تطبيقات الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي فيها نوع من الحشو ونوع التطبيق يخالف نوع الدرس.

_ يلاحظ معظم الأساتذة أن تلاميذهم لا يميلون نحو التطبيقات والتمارين ويجدون فيها نوعا من الملل والخوف فينفرون منها .

خاتمة :

من خلال عرض الفصل النظري لهذا البحث، وكذا الفصل التطبيقي المتمثل أساسا في الاستبيان الموجه لأساتذة السنة الثالثة في المرحلة الابتدائية ومن خلال اجرائنا لهذا البحث المعنون بـ : التطبيقات التعليمية ودورها في دعم الكفاءة العلمية للتلاميذ، حاولنا أن نصل إلى نتائج موضوعية يمكن الوثوق بها، وذلك من خلال استغلال جل المعطيات المتوفرة لدينا، وعليه النقاط الآتية:

- ✓ التطبيقات التعليمية طريقة تسهم في تحسين مستوى التلاميذ والرفع من قيمة التعليم فهي استراتيجية نشطة تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية وتفتح له المجال في الرفع من مكتسباته.
- ✓ التطبيقات التعليمية بنوعيها الصفية واللاصفية تكسب المتعلم العديد من الايجابيات تعمل على تطويره وإعداده إعدادا جيدا وتكشف عن مواهبه وتنميتها وتخلق فيه نوع من أنواع المنافسة الشريفة بين المتعلمين.
- ✓ تعتبر التطبيقات التعليمية شيء مكمل للدراسة، حيث تكتمل به العملية التربوية.
- ✓ التطبيقات بنوعيها ادت دورها الايجابي في دعم الكفاءة العلمية للتلاميذ.
- ✓ التطبيقات مكمل و مساعد للعملية التعليمية التعلمية تسهم في دعمها و نجاحها وتطويرها.
- ✓ التحصيل الدراسي من المواضيع التربوية التي وجب تسليط الضوء عليها.
- ✓ يتأثر التحصيل والمردود الدراسي بعوامل عدة وكما لاحظنا أن كل واحدة مكملة للأخرى، حيث لا يمكننا التكلم عن عامل إلا وكان يليه مؤثرا أو له دخل،

فالعوامل الخارجية متكاملة فيما بينها بحيث أن الأسرة البيت الأول للمتعلم ثم تأتي المدرسة. أما فيما يخص العوامل الداخلية فهي كل ما يخص التلميذ أو المتعلم بصفة عامة ومن خلال كل ما تطرقنا إليه في الفصل النظري توصلنا إلى أنه للتطبيقات التعليمية دور في دعم الكفاءة العلمية للتلاميذ وان بتنويع التطبيقات يحقق مردود تحصيل دراسي جيد وحسن وترفع من مستوى التلاميذ داعمة لهم ولمكتسباتهم وأفكارهم وهذا توصلنا له من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبيان الذي أجاب عليه المعلمون.

وعموما نعترف أن هذا البحث يعد مجهودا متواضعا يحتاج إلى دراسة أعمق وذلك للتعرض _ ربما_ للنقاط التي لم نتعرض إليها. والتي قد تتطلب المزيد من الدراسة، وما قمنا به ما هو إلا ملخص لمجموعة من البيانات التي حصلنا عليها من مختلف المراجع التي اطلعنا عليها.

الملخص:

يهدف التعليم الابتدائي إلى تنمية شاملة في المجال الوجداني والحسي الحركي والمعرفي وإلى اكسابه المعارف والمهارات والقيم التي تؤهله إلى الاندماج بيئته أو تسمح له أيضا بمواصلة التعليم أو الانخراط في حياته اليومية وللتطبيقات التعليمية أهمية كبيرة في تعليم وتعلم التلميذ وفي تكوينه السليم والمتكامل وفي دفعه للمشاركة الفعالة والإيجابية في العملية التعليمية التعلمية وتعتبر التطبيقات التعليمية بأنواعها اليد المساعدة للمعلم في تقديمه للدرس وإيصاله المعارف للمتعلم بطريقة تجعل المتعلم أو التلميذ المحور الفعال في العملية التعلمية، كما تساهم التطبيقات في ترسيخ ورفع مكتسباتهم ودعم كفاءتهم وتحقيق مردود دراسي جيد.

Primary education aims at a comprehensive development of the educational and mobility, knowledge and skills and values that qualify him to integrate into his environment and also allow him to continue education and to engage in his daily life. Educational applications are of great importance in teaching and learning the student and in its proper and integrated configuration and in pushing for effective and positive participation in the learning educational process.

Educational applications of all kinds of hand assisted the teacher in its submission of the lesson and the knowledge of the learner or the effective axis student in the educational process .

Applications also contribute to the consolidation and lift their gains and support their efficiency and achieve a good dedication.

الملاحق

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى ☐

ضع علامة × في الخانة المناسبة :

الأسئلة: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

1. هل ترى التطبيقات طريقة جيدة للتدريس؟ ☐ ☐ ☐
2. هل تحبذ العمل بطريقة إعطاء التطبيقات والتمارين لإثراء درسك؟ ☐ ☐ ☐
3. هل لاحظت أن التطبيقات تنمي التفكير الابداعي لدى تلاميذك وتكسبهم مهارات لمواجهة مشكلات التعلم؟ ☐ ☐ ☐
4. هل تحقق التطبيقات مردود وتحصيل دراسي جيد في نظرك؟ ☐ ☐ ☐
5. هل تقوم بتنويع الأنشطة لترسيخ أفكار تلاميذك؟ ☐ ☐ ☐
6. هل تعطي تلاميذك مفعول واستجابة مرضية للتطبيقات ؟ ☐ ☐ ☐
7. هل تساعد التطبيقات النشطة في دعم كفاءة تلاميذك وتنمية مكتسباتهم؟ ☐ ☐ ☐
8. هل ترى أن التلاميذ يميلون نحو التطبيقات والأنشطة؟ ☐ ☐ ☐
9. هل التطبيقات تساعد التلميذ على الفهم وتعكس مدى قدرته على ذلك ؟ ☐ ☐ ☐
10. هل وقوع التلميذ في الخطأ أثناء انجازه للتطبيق يعني أنه لم يستوعب الدرس؟ ☐ ☐ ☐
11. هل التطبيقات تكسب تلاميذك سلوكات تعليمية جيدة وحسنة؟ ☐ ☐ ☐
12. هل للتطبيقات سلبيات على التلميذ أثناء تعلمه؟ ☐ ☐ ☐
13. هل التطبيقات مكملة للبرنامج؟ ☐ ☐ ☐

الفهرس

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	
الفصل النظري: مفاهيم وتحديدات	
المبحث الأول: التطبيقات التعليمية	
1. مفهوم التطبيقات	6
2. مفهوم التعليمية	7
3. مفهوم التطبيقات التعليمية	7
4. الأنشطة التعليمية	8
5. شروط اختيار الأنشطة	8
6. أنواع الأنشطة التعليمية	9
أ _ الأنشطة الصفية	9
_مفهوم الأنشطة الصفية	9
_أنواع الأنشطة الصفية	10
_أهداف الأنشطة الصفية	11
_أهمية النشاطات الصفية شروط اختيار الأنشطة الصفية	11
_ شروط اختيار الأنشطة الصفية	12
ب _ الأنشطة اللاصفية	13
_ مفهومها	13
_أهداف الأنشطة اللاصفية	14
_ مجلات الأنشطة اللاصفية	17
7. الأسس التربوية للأنشطة المنهجية	21
8. إيجابيات الأنشطة التعليمية	22

المبحث الثاني : التعليمية الديداكتيك	
1. مفهوم التعليمية (ديداكتيك)	24
2. أقسام التعليمية	28
أ _ التعليم	28
ب _ دور المتعلم	29
المبحث الثالث : الكفاءة العلمية	
1. مفهوم الكفاءة	34
2. خصائص الكفاءة	37
3. أنواع الكفايات	38
4. مستويات الكفاءة في الميدان التربوي	40
5. مميزات الكفاءة	41
6. الوسائل	42
7. المفاهيم المصاحبة للكفاءة	43
8. المقاربة بالكفايات	45
المبحث الرابع : دور التطبيقات التعليمية في تحقيق مردود دراسي ودعم التحصيل والكفاءة العلمية للتلاميذ.	
1. دور التطبيقات التعليمية في تحقيق المردود الدراسي	48
أ _ مفهوم المردود الدراسي	48
ب _ أنواع المردود الدراسي	49
ج _ العوامل المؤثرة في المردود الدراسي	50
د_ مظاهر المردود الدراسي	56
هـ _ أهداف المردود الدراسي	57
و _ أهمية المردود الدراسي	58
ي _ دور التطبيقات والأنشطة التعليمية في تحقيق المردود الدراسي	59

2. دور التطبيقات في دعم التحصيل والكفاءة العلمية للتلاميذ	61
1.1.2. مفهوم التحصيل الدراسي	61
2.1.2. أنواع التحصيل الدراسي	63
3.1.2. اتجاهات التحصيل الدراسي	63
4.1.2. شروط التحصيل الدراسي الجيد	64
2.2. مفهوم الأداء	66
3.2. مفهوم الكفاءة	67
4.2. دور التطبيقات في دعم التحصيل والكفاءة العلمية للتلاميذ	68
الفصل التطبيقي : دور التطبيقات في دعم الكفاءة العلمية للتلاميذ.	
1. آليات البحث :	72
1.1. المنهج.	72
2.1الاستبيان.	72
2.1. العينة.	73
2. كيفية تطبيق آليات البحث ومناقشة نتائج الاستبيان:	74
1.2. عرض نتائج الاستبيان.	75
2.2. مناقشة وتحليل نتائج الاستبيان.	76
2.2. نتائج تحليل الاستبيان.	92
خاتمة	
قائمة المراجع	
ملاحق	

المصادر والمراجع

القرآن الكريم :

رواية حفص عن عاصم: سورة الإخلاص : الآية 04.

المصادر و المراجع :

أ _ الكتب باللغة العربية :

1. أبو الفضل جمال الدين ابن مكرم ابن منظور ، لسان العرب، حرف العين. مادة" علم" دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان، 06، 2006 .
2. ابن منظور: لسان العرب ، المجلد الأول ، مادة" قرب" .
3. أحمد اللقاني: تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
4. أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د ط، 1996.
5. أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر. 1982.
6. أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل النشر، بيروت، ط 1 ، 2003،
7. افنان نظير دروزه ، النظرية في التدريس وترجمتها علميا ، دار الشروق للنشر ، عمان، الأردن، ط 2 ، 2000.
8. أنور الخولي، أمين : الرياضة والمجتمع. (ع 216) ، 1996.
9. بشير ابراهيم : تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة ، الأردن، ط1، 2007.

10. بن محمد التوجيدي علي : خطوات في العمل التربوي المشترك، د ط ، الامارات، مكتب التربية العربي 1996.

11. توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة : المنهاج التربوية مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، ط 2 ، 2001.

12. جابر عبد الحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعليم، ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.

13. حامد عبد السلام زهوان: الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار العلم الحديث للنشر، القاهرة د، ط، 1995.

14. حسان هشام : منهجية البحث العلمي، ط 2 .

15. حسيني فاطمة : كفايات التدريس، وتدريس الكفايات(آليات التحصيل، ومعايير التقويم) مطبعة النجاح الدار البيضاء، المغرب ط 1، 2005.

16. خير الدين هني : تقنيات التدريس ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، مطبعة أحمد زبانة، الجزائر ، ط 1 1999.

17. رجاء محمود أو علام: علم النفس التربوي، دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت ، ط 1 ، 1978.

18. رشاد صالح الدمنهري : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، د، ط، د ت.

19. سبع محمد أبو لبدة: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، جمعية عمال المطابع التعاونية، ط 3، عمان الأردن، 1975.

20. سعد محمود ، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، ط1 . 2000 .

21. سلوى عثمان الصديق وآخرون ، منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب ، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ط 2002 .

22. سهيل ادريس وآخرون: المنهج، دار الآداب ودار العلم للملايين، ط 11، بيروت ، لبنان، 1990.

23. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي وأحمد هلالي : المنهاج التعليمي والتوجيه الايديولوجي النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1 ، 2006 .

24. شحاتة حسن : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. مكتبة دار العربية . القاهرة ، ط 1 . 1998.

25. صلاح الدين عرفة محمود : مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة سلسلة المنهج الدراسي ، الكتاب الأول ، عالم الكتب، القاهرة ، ط 1 : 2006 .

26. صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسيات وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، د، ذ، ط، د، ذ، س 2000 .

27. عبد الرحمان العيسوي : الطريق إلى النبوغ العلمي ، دار الراتب الجامعي، بيروت، دون سنة .

28. عبد الرحمان العيسوي : معلم النفس ، دار النهضة العربية، د ط، 1984 .

29. عبد الملك رسمي شعبان : تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، د ط، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية، 1993.

30. العربي أسليماني : الكفايات في التعليم، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1، 2006.

31. علي ابراهيم خيري : صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات ، مجلة كلية التربية، 1994 .

32. علي عطية محسن : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط 1 ، 2007.
33. عمار بوحوش محمد محمود الدنييات : منهاج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2005.
34. الفاربي عبد اللطيف وآخرون: معجم علوم التربية. الدار البيضاء : مطبعة النجاح 1994م.
35. فيليب برونو: عشر كفاءات جديدة لممارسة التدريس ، المركز الوطني للوثائق التربوية، ط ،الجزائر، 2010.
36. الكفوي أيوب بن موسى الحسيني. كتاب الكليات . تح. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت. 1419 هـ.
37. كمال عبد الحميد زيتون : التدريس منهاجه ومهارته ، عالم الكتب ، القاهرة، ط1، 2003.
38. محمد أبو علي : علم النفس التربوي، د ط، دمشق ، سوريا. دار القلم، 1982.
39. محمد أحمد : النشاط الثقافي الحر ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي العالم، مجلة كلية التربية، جزء 1، (ع 13).
40. محمد الحثروني : المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2002 .
41. محمد الدريج : الكفايات في التعليم، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المعرب ، 2000 .
42. محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، د ط 2000 .
43. محمد الدريج : مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية ، البليدة ، الجزائر. قصر الكتاب 2000.

44. محمد الراجي : بيداغوجيا الكفايات، طوب بريس، الرباط، المغرب، ط 2، 2013.
45. محمد بن يحي زكريا : عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006.
46. محمد عبد الله البحاوري محمد سرحان علي قاسم ، مقدمة في علم المناهج التربوية ، دار الكتب ، الجمهورية اليمنية ، صنعاء ، ط1 ، 2016.
47. محمد علي محمد علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980.
48. محمد مكسي : الدليل البيداغوجي ، مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن ، 2003 .
49. محمود عبد الحليم متسي: التقويم التربوي ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط 1 ، 1998.
50. محمود محمد عثمان رجاء : تقديم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهد الأزهرية التربوية، رسالة ماجيستير، جامعة الأزهر ، القاهرة ، 2000 .
51. المملكة المغربية : دليل المقاربة بالكفايات، مكتبة المدارس ، دار البيضاء ، المغرب، د ط، 2009.
52. منذر سامح العتوم : النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار المنهاج للنشر والتوزيع. 2008.
53. هادي نهر : الكفايات التواصلية والاتصالية، دار الفكر، عمان. ط1، 2003 .
54. هني خير الدين : مقاربة التدريس بالكفاءات ، مطبعة ع/ابن، ط 1، 2005.

55. يوسف مصطفى القاضي : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ، السعودية، ط 1 ، 1981 .

ب _ الرسائل الجامعية :

1. أحمد بلالي : الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية بين مواردها الخاصة وبيئتها الخارجية، أطروحة دكتوراه علوم غير منشورة في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والنشر، جامعة الجزائر 2007 .

2. بلخير دهيمي: العمل الاجتماعي ودوره في تحسين المردود الدراسي، مذكره لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015ـ 2016 .

3. جديدي عفيفة: دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2010ـ 2002 .

4. حليمة تعوينات: أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة في المردود الدراسي لمرحلة التعليم الثانوي: رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2001، 2002 .

5. عقبل بن ساسي: فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم علم النفس والتربية، تخصص علم التدريس جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007 .

6. علواني حيزية : دور الأنشطة اللاصفية في ابراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية: 2015 ـ 2016. .

7. منال جفال: دور الأداء التربوي في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علة الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية 2016، 2017 .

8. نعيمة قديفة: الأنشطة الصفية والمردود الدراسي للتلميذ، أطروحة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018، 2019.

ج_ المجلات والمنشورات :

1. نورالدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي : مجلة الوحدات للبحوث والدراسات. د ط. 2010 ، العدد 08 .
2. عبد الله قلي ، سليماني عبد القادر : مجلة علمية محكمة تصدر عن خبر التربية الايستمولوجيا بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، العدد الأول، كنوز الحكمة، الجزائر، 2011 .
3. علي تعوينات: ورقة على منشورة ضمن يوم دراسي لمستخدمي التربية، علم النفس، جامعة الجزائر 2 .
4. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر، ع3، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 23، 2014.

5. محمد العربي بوخليفة : مساهمة في تحليل وتقييم، نظام التربية والتكوين والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر. د ط، 199.

6. موسى ابتسام صاحب ، رائد حسين حميد : جامعة بابل العراقية مجلة بابل العراقية للدراسات الانسانية ، المجلة 6 ، العدد 4 ، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والأداب ، العراق، 2016.

7. وزارة التربية الوطنية: المركز الوطني للوثائق التربوية العدد: 19، ديسمبر 2012 .

د_ المعاجم والقواميس :

1. Hachette : le dictionnaire du français . ED. E Nac. Alges . 1992. P 494 .

2. أحمد واري : المعجم الموضوعي لعلوم التربية، مجلة علوم التربية ، الرباط. 2006 .

3. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : القاموس المحيط، مكتبة الشروق، المجلد الأول، 2008.

4. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4 ، مصر، 2004.

5. محمد أبو النيل : معجم علم النفي والتحصيل النفسي، دار النهضة العربية، د ط .

6. مصطفى هجرسي : المعجم التربوي للمصطلحات والمفاهيم التربوية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، CNPP، م و و ت ، سعيدة الجزائر، 2009.

7. المنجد في اللغة العربية والإعلام ، دار المعرفة ط2، بيروت، 1989 .

و _ المؤتمرات :

1. اسماعيل حجازي : مصفوفة الاستشارات بوسطن كأداة لمتابعة المسار الاحترافي لتقييم الكفاءات، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، جامعة ورقلة 2005.

2. موساوي زهية ، خالدي خديجة: نظرية الموارد والتجديد في التحليل الاستراتيجي للمنظمات ، الكفاءات كعامل لتحسين الأداء المتميز، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، جامعة ورقلة 08 ـ 09 مارس 2005.